



# من تدريب وعرض العادة من موقع دل دروسي

[www.hldrwsy.com](http://www.hldrwsy.com)

موقع دل دروسي هو موقع تعليمي ي العمل على مساعدة المعلمين والطلاب وأولياء الأمور في تقديم حلول الكتب المدرسية والاختبارات وشرح الدروس والملخصات والتداريس وتوزيع المنهج لكل المراحل الدراسية بشكل واضح ومبسط مجاناً بتصفح وعرض مباشر أونلاين على موقع دل دروسي

# الدراسات الإسلامية

## الفرض

التعليم الثانوي - نظام المسارات

السنة الثالثة - المسار الشرعي

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦ هـ

المركز الوطني للمناهج

الفرائض - التعليم الثانوي - السنة الثالثة - نظام المسارات/. المركز الوطني

للمناهج. - الرياض ، ١٤٤٦ هـ

١٨١ ص : ٢٥،٥ X ٢١،٥ سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦ / ١٨٥٧٩

ردمك: ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٥١٤ - ٠٠١ - ٠

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربيـة والـتـعـلـيم:

يسعدنا تواصـلـكم: لـتـطـوـيرـ الكـتابـ المـدـرـسـيـ، وـمـقـتـرـحـاتـكمـ محلـ اـهـتمـامـناـ.



fb.ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمـينـ والمـعـلـمـاتـ، والـطـلـابـ والـطـالـبـاتـ، وأـوليـاءـ الـأـمـورـ، وكـلـ مـهـتمـ بـالـتـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ:

يسـعـدـنـاـ تـواـصـلـكـمـ: لـتـطـوـيرـ الكـتابـ المـدـرـسـيـ، وـمـقـتـرـحـاتـكمـ محلـ اـهـتمـامـناـ.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثائي أو داعم محفوظة جيـعاـ لـوزـارـةـ التـعـلـيمـ بـالـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ،  
ويـمـنـعـ مـعـناـ بـاتـاـ بـيعـهـ أوـ نـسـخـهـ أوـ التـبـرـعـ بـهـ أوـ اـسـتـخـداـمـهـ أوـ إـنـتـاجـهـ أوـ إـعـادـةـ طـبـاعـتـهـ أوـ مـسـحـهـ ضـوـئـاـ أوـ أيـ جـزـءـ مـنـهـ بـأـيـ شـكـلـ وـأـيـ وـسـيـلـةـ كـانـتـ، وـيـقـتـصـرـ  
استـخـداـمـهـ عـلـىـ المـدـارـسـ التـابـعـةـ لـلـوـزـارـةـ وـالـمـرـخـصـةـ باـسـتـخـداـمـهـ فـقـطـ.



Ministry of Education

2025 - 1447

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2025 - 1447

# مفاتيح الكتاب

تكون عامة و مختصرة و موجهة للطلبة.

**أهداف الوحدة**

تتناول الدروس التي ستدرس في الوحدة.

**موضوعات الوحدة**

تتضمن عناصر الدرس ومفرداته الأساسية التي تشكل المحتوى.



عبارة عن مدخل مرتبط بموضوع الدرس يقصد به تهيئة أذهان الطلبة للتلقي الدرس الجديد.

**تمهيد**

أعمال تطبيقية تهدف إلى تركيز ما تم دراسته من موضوعات في أذهان الطلبة عن طريق إجراء بعض التدريبات العملية.

**نشاط**

أسئلة تقويمية ترد في نهاية كل درس لقياس مدى فهم الطلبة واستيعابهم للمادة العلمية.

**التقويم**



# المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين، أما بعد :

فبين يديك . أخي الطالب وأختي الطالبة . كتاب الفرائض لطلبة المسار الشرعي للسنة الثالثة  
الثانوية للمسارات التخصصية، وهو كتاب يقرب إليك أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية، وقد  
تضمن ست وحدات :

الوحدة الأولى: مقدمة في علم الفرائض

الوحدة الثانية: الورثة وأنواع الإرث

الوحدة الثالثة: أحوال الورثة في الميراث

الوحدة الرابعة: الحجب

الوحدة الخامسة: التأصيل

الوحدة السادسة: العول والرد وقسمة التركات

وبقدر علمك وعملك بالأحكام التي تدرسها، ودعوتك إليها وتعليمها لآخرين، تكون بإذن الله  
تعالى ممن أراد الله بهم الخير وسعادة الدارين؛ حيث أخبرنا نبينا الكريم ﷺ أن: (من يرد الله به  
خيراً يفقهه في الدين)<sup>(1)</sup>، وبشر من بلغ شريعته، ودعا له ﷺ بأن يرزقه الله البهجة بقوله ﷺ: (نصر  
الله أمرأً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل  
فقه ليس بفقيئه)<sup>(2)</sup>.

وقد رأينا في هذا المؤلف الجديد ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل عليك فهمها، والتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.  
ثانياً: الحرص على مشاركتك في الدرس؛ تعلماً وتطبيقاً وكتابة، وبحثاً عن المعلومة، واستنباطاً لها،  
من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات داخل المحتوى ترتكز لكتابتها بأسلوبك، وتضرب عليها أمثلة من واقع  
حياتك ومعايشتك، ومن ثم تعرضها على المعلم /ة للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه.

(1) أخرجه البخاري (71). ومسلم (1037)

(2) أخرجه الترمذى (2656)



ثالثاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير التي لديك، من خلال مساحات تتيح لك التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة.

رابعاً: تنمية مهارة التعاون، من خلال الأنشطة والتمرينات المشتركة مع مجموعتك؛ للتوصل إلى المعلومة بالاشتراك مع مجموعتك في الصف.

خامساً: تقسيم وحدات الكتاب إلى دروس؛ ليسهل عليك تناول المادة العلمية ، وترتيب أفكارك.  
وقد رُسم لكل وحدة في الكتاب أهداف وضعت في مدخل الوحدة، من أجل تأملها والسعى لتحقيقها،  
فبقدر قربك من تحقيق الأهداف تكون استفادتك من الكتاب كبيرة ، ومثمرة.  
والذي نؤمله أن يكون الكتاب دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقه لخير عظيم ترى  
أثره في حياتك ومجتمعك ووطنك.

نفع الله بك ، وجعلك قرة عين لوالديك، نافعاً لوطنك، وحفظك من كل مكروره .

# الفهرس

44

الدرس العاشر:  
ميراث الأصول (الأب، الأم)

51

الدرس الحادي عشر:  
تطبيقات

54

الدرس الثاني عشر:  
ميراث الأصول (الجد، الجدة)

60

الدرس الثالث عشر:  
تطبيقات

64

الدرس الرابع عشر:  
ميراث الفروع (البنت)

69

الدرس الخامس عشر:  
تطبيقات

72

الدرس السادس عشر:  
ميراث الفروع (بنت الابن)

## الوحدة الثانية

### الورثة وأنواع الإرث

30

الدرس السادس:  
الوارثون

34

الدرس السابع:  
أنواع الإرث

## الوحدة الثالثة

### أحوال الورثة في الميراث

38

الدرس الثامن:  
ميراث الزوجين

42

الدرس التاسع:  
تطبيقات

## الوحدة الأولى

### مقدمة في علم الفرائض

12

الدرس الأول:  
مبادئ في علم الفرائض

15

الدرس الثاني:  
الحقوق المتعلقة بالتركة

17

الدرس الثالث:  
أركان الإرث وشروطه

20

الدرس الرابع:  
أسباب الإرث

23

الدرس الخامس:  
تطبيقات

## الوحدة الخامسة التأصيل

- 150      الدرس الثالث والثلاثون: التأصيل
- 156      الدرس الرابع والثلاثون: تطبيقات

## الوحدة السادسة

### العول والرد وقسمة الترکات

- 160      الدرس الخامس والثلاثون: العول
- 164      الدرس السادس والثلاثون: تطبيقات
- 168      الدرس السابع والثلاثون: الرد
- 172      الدرس الثامن والثلاثون: تطبيقات
- 174      الدرس التاسع والثلاثون: قسمة الترکات
- 180      الدرس الأربعون: تطبيقات

118

الدرس السادس والعشرون:  
تطبيقات

122

الدرس السابع والعشرون:  
تطبيقات عامة

78

الدرس السابع عشر:  
تطبيقات

81

الدرس الثامن عشر:  
ميراث الأخوات الشقيقات

86

الدرس التاسع عشر:  
تطبيقات

89

الدرس العشرون:  
ميراث الأخوات لأب

96

الدرس الحادي والعشرون:  
تطبيقات

99

الدرس الثاني والعشرون:  
ميراث الإخوة لأم

104

الدرس الثالث والعشرون:  
تطبيقات

107

الدرس الرابع والعشرون:  
التعصيّب

115

الدرس الخامس والعشرون:  
أحوال الورثة من حيث الإرث  
بالفرض أو بالتعصيّب

## الوحدة الرابعة

### الحجب

130

الدرس الثامن والعشرون:  
الحجب وأقسامه

132

الدرس التاسع والعشرون:  
حجب الأشخاص  
1- حجب الحرمان

136

الدرس الثلاثون:  
تطبيقات

140

الدرس الحادي والثلاثون:  
حجب الأشخاص  
2- حجب النقصان

143

الدرس الثاني والثلاثون:  
تطبيقات

# مقدمة في علم الفرائض



## أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تبيين المراد بـ(علم الفرائض).
- تحديد موضوع علم الفرائض.
- توضيح ثمرة علم الفرائض.
- ذكر حكم تعلم علم الفرائض.
- شرح أهمية علم الفرائض.
- تحديد الحقوق المتعلقة بالتركة.
- توضيح مفهوم الإرث.
- تفصيل القول في أركان الإرث وشروطه وأسبابه.
- تطبيق ما تعلموه على أمثلة من الواقع.

## موضوعات الوحدة

أسباب الإرث.

4

مبادئ علم الفرائض.

1

تطبيقات.

5

الحقوق المتعلقة بالتركة

2

أركان الإرث وشروطه.

3

# مبادئ في علم الفرائض



ماذا  
سنتعلم؟



- المراد بعلم الفرائض.
- موضوعه.
- ثمرة تعلمه.
- حكمه.
- أهميته.

العلوم التي يتعلّمها المسلم لا تخلو من حالين:  
 الأولى: علوم تتعلق بالحياة.  
 الثانية: علوم تتعلق بما بعد الحياة.  
 ودروسنا في هذا المقرر لبيان الأحكام الشرعية المتعلقة بمال البيت،  
 كيف يصرف؟ ومن الذي يستحق تملكه من بعده؟  
 وهذه الأحكام تسمى (علم المواريث) أو (علم الفرائض).



## تعريف علم الفرائض

**الفرائض لغة:**

جمع فريضة، مأخذة من الفرض، ويأتي في اللغة لعدة معان، منها:

1. القطع، ومنه فرضت لفلان كذا من المال ، أي: قطعت له شيئاً منه.
2. التقدير، ومنه قوله تعالى: **﴿فِصْفُ مَا فَرَضْتُم﴾**<sup>(1)</sup> أي: قدرتم.

**المراد بعلم الفرائض:**

هو علم يُعرف به من يرث ومن لا يرث، ومقدار ما لكل وارث.

**موضوع علم الفرائض:**

التراث.

والتراثات جمع تركة، وهي: ما يخلفه الإنسان بعد موته من الأموال والحقوق المالية.  
**فالأموال:** كل ما يملكه الإنسان، سواء كان منقولاً كالنقود، والسيارات، أو غير منقول كالبيوت، والأراضي،  
 والعقارات بأنواعها<sup>(2)</sup>.

(1) سورة البقرة، الآية (237).

(2) يشمل -إضافة لما ذكر- ما للميت من أموال في ذمة غيره، كالديون التي له على الآخرين، أو الديمة التي تؤخذ من قاتله -إن كان ذلك سبباً

لوفاته- لدخولها في ملكه تقديرًا.

والحقوق المالية: وهي الحقوق ذات القيمة المالية، مثل: حق الاسم التجاري<sup>(1)</sup>، وحقوق الملكية الفكرية<sup>(2)</sup>.

### ثمرة تعلم علم الفرائض:

معرفة ما يخص كل وارث من التركة؛ لإيصال حقه إليه.

### حكم تعلم علم الفرائض:

فرض كفاية، إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقيين.

#### نشاط 1

اذكر أمثلةً على مسائل يكون حكمها: فرض كفاية.

### أهمية علم الفرائض

علم الفرائض من أشرف العلوم وأفضلاها، ولأهميةه فقد تولى المولى - عز وجل - تقدير الفرائض بنفسه في آيات متعددة في أول سورة النساء وأخرها، وبين النبي ﷺ ما يجب العمل به بعد إعطاء أصحاب الفروض المقدرة في كتاب الله تعالى، فقال ﷺ: «الحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فهو لأولى رجلى ذكر»<sup>(3)</sup>

#### نشاط 2

ما عدد آيات الفرائض في القرآن الكريم، وفي أيٍّ سورة؟

(1) الاسم التجاري: هو الاسم الذي يتدالو له مشروع تجاري لأغراض تجارية، يتم تسجيله قانونياً ويستخدم في العقود والموافقات الرسمية، وهو من الحقوق المحفوظة للتجار، لتمييز مشروعه عن مشروعات غيره، وقد أصبح لهذا الاسم قيمة مالية يمكن قياسها، وتقييمها، ويمكن لصاحب هذا الحق أن يعاوض عنه بالبيع والهبة، وغير ذلك من أنواع التصرف المختلفة، ومنع الغير من الاعتداء عليه أو استعماله إلا بإذنه.

(2) الملكية الفكرية: هي مجموعة الحقوق التي تحمي الفكر والإبداع الإنساني، وتشمل حق المؤلف، وبراءات الاختراع، والعلامات التجارية، والنماذج الصناعية، والأصناف النباتية، والتصميمات التخطيطية للدارات المتكاملة، وقد تم إنشاء الهيئة السعودية للملكية الفكرية لحماية هذه الحقوق، وإرساء بيئه تحترم حقوق الملكية الفكرية وبناء مجتمع يعي أهميتها، خالٍ من الانتهاكات، وخلق بيئه تكافيسية استثمارية داخل المملكة.

(3) أخرجه البخاري (6732)، ومسلم (1615).



## التقويم

ما المراد بعلم الفرائض ؟ س1

مثلاً لما يليه: س2

أ. ما خلفه الميت من مال.

ب. ما خلفه الميت من حق.

علل ما يليه: س3

أ. أن الله تعالى تولى تقدير الفرائض بنفسه.

ب. ضرورة معرفة ما يخص كل وارث من التركة.

ما ثمرة تعلم علم الفرائض؟ س4



ماذا  
سنتعلم؟

الحقوق المتعلقة بالتركة

## تمهيد

ضمانة لحماية الحقوق، رتب الشرع مجموعة من الحقوق في التركة قبل توزيعها على الورثة.  
فما هذه الحقوق؟

## الحقوق المتعلقة بالتركة

يتعلق بالتركة خمسة حقوق، مرتبة بحسب أهميتها كالتالي:

1. مؤنة تجهيز الميت، هي كل ما يحتاج إليه الميت حتى يوضع في قبره، من تفسيلٍ، وتكفينٍ، وحملٍ، وحفرٍ للقبر، ونحوه، وفقاً للمعمول به في بلده.
2. الديون المقيدة، وهي الديون المتعلقة بعين المال، أي: الديون المرهونة، وقدمت على ما بعدها -أي: الديون المرسلة- لقوة تعلقها بتركة الميت.
3. الديون المرسلة، وهي التي لم تتعلق بعين التركة، وإنما تتعلق بذمة الميت، وهي نوعان:
  - أ. ديون للله تعالى، كالزكاة والنذر والكفارات والحج الواجب.
  - ب. ديون للأدميين، كالقرض، وأجرة الدار، وثمن المبيع.
4. الوصية، وهي التبرع بالمال بعد الموت، وهي مستحبة، لكن بشرطين:
  - أ. أن لا تزيد عن الثلث.
  - ب. أن لا تكون لوارث.
5. الإرث، وهو ما يتبقى من مال الميت بعد نزع الحقوق الأربعة السابقة، وهو حق للورثة.

1

نشاط

من الديون المتعلقة بعين التركة: متأخرات قرض صندوق التنمية العقارية أو وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان أو صندوق التنمية الزراعية، ومع هذا يتساهل بعض الناس في تسديده عن الميت، وقد توزع التركة على الورثة قبل سداده.



أ. ما سبب هذا التساهل في نظرك؟

ب. ما التوجيه المناسب في هذه الحالة على ضوء ما درست؟

## نشاط 2

توفي رجل، وترك زوجته وثلاثة أبناء، وخلف ترکه مقدارها: تسعون ألف ريال، وتكلفة مؤنة التجهيز (300) ريال، وعليه دين مرسل لبعض أصدقائه مقداره (15200) ريال، وعليه دين لصديق آخر قد رهن فيه سيارته مقداره (14500) ريال، وأوصى بترميم مسجد بمقدار (7000) ريال فكيف توزع الترکة؟ على ضوء دراستك للحقوق المتعلقة بالترکة، ساعد ورثة هذا الرجل في توزيع ترکته، مرتبةً وفق الأولي فالأخلي.

## التقويم

1. مثل لما يلي:

- أ. الديون المرسلة.
- ب. الديون المقيدة.
- ج. الوصية.

2. اكتب مقالاً عن الدين يتضمن ما يأتي:

- أ- متى يجوز للإنسان أن يستدين.
- ب- أهمية قضاء الديون وخطورة التساهل في ذلك.

3. رتب الحقوق التالية في ضوء ما درست:

(الإرث، حج واجب، قيمة الكفن، دين برهن، الوصية).



# أركان الإرث وشروطه

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا  
ستتعلم؟

- المراد بالإرث.
- أركان الإرث.
- شروط الإرث.

تمهيد

للهإرث ثلاثة أركان أساسية، إنْ فُقدَ أحدها فلا إرث، فما تلك الأركان؟

المراد بالإرث



حق قابل للتجزئة، يثبت لمستحق بعد موت مَنْ كان له، بسبب قرابة أو زوجية أو ولاء.

أركان الإرث



أركان الإرث ثلاثة، هي:

**الركن الأول:** المورث، وهو الميت حقيقة، أو الملحق به كالمفقود.

**الركن الثاني:** الوارث، وهو الحي حقيقة، أو الملحق به كالحمل.

**الركن الثالث:** الحق المورث، وهو مال المورث<sup>(1)</sup>.

شروط الإرث



يشترط للإرث ثلاثة شروط، هي:

**الشرط الأول:** التتحقق من موت المورث، حقيقةً أو حُكماً.

**حقيقة:** بأحد ثلاثة أمور:

1. المشاهدة.
  2. الاستفاضة.
  3. شهادة عدلين بموته.
- حُكماً:** كالمفقود إذا حكم القاضي بموته.



(1) مال المورث أو الإرث هو: ما يتبقى من مال الميت بعد نزع الحقوق الأربع المتعلقة بالتركة منه كما تقدم في الدرس الثاني.

**الشرط الثاني:** التحقق من حياة الوارث حين موت المورث ولو للحظة، حياة حقيقة، أو تقديرية كالحمل، إذا تحقق من وجوده في الرحم حين موت المورث، ولو نطفة، بشرط خروجه من بطنه أمّة حيّاً حيّاً مستقرة.

**الشرط الثالث:** العلم بالسبب المقتضي للإرث.

## نشاط 1

في أثناء توجه أسرة بالسيارة إلى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة وقع لهم حادث أليم وتوفي الأب، ثم لحقه أحد الأبناء بعد نصف ساعة من وفاة الأب.

في ضوء دراستك لشروط الإرث السابقة هل يرث المتوفى الثاني (الابن) ولماذا؟

## نشاط 2

ما الرابط بين أركان الإرث وشروطه؟





س١ ميّز بين ما يكون ميراثاً وما لا يكون ميراثاً فيما يلي:

- أ. المحلات التجارية.
- ب. وظيفة الميت الحكومية.
- ج. أرض مشتركة بين الميت وشركاء آخرين.
- د. ديون للميت في ذمة الغير.
- ه. عمارة موصى بها للفقراء.

س٢ ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- أ. من أركان الإرث: العلم بالسبب المقضي للإرث.
- ب. يرث الحمل إذا كان موجوداً وقت موت المورث بشرط خروجه حياً حياة مستقرة.

س٣ أكمل الفراغ بما يناسب فيما يلي:

- أ. يلحق بالميت حكماً ..... إذا حكم القاضي
- ب. يتحقق من موت المورث بأحد ثلاثة أشياء:

..... .1

..... .2

..... .3



# أسباب الإرث



رابط المدرس الرقمي

ما زلت  
ستتعلم؟

أسباب الإرث.

## تمهيد

يقول الإمام الرجبي -رحمه الله-:

أسباب ميراث الورى ثلاثةٌ كُلُّ يفِيدُ رَبَّهُ الوراثة  
وهي نكاحٌ وولاءٌ ونسبٌ ما بعدهن للمواريث سبب  
للإرث أسبابٌ ثلاثة، استخرجها من الأبيات السابقة.

## أسباب الإرث

الأسباب الموجبة للإرث شرعاً ثلاثة: النسب، والنكاح، والولاء<sup>(1)</sup>، لكن سيقتصر الحديث في هذا الدرس على السببين المعمول بها في هذا العصر، وهما :

### السبب الأول: النسب، وهو القرابة

وهي ثلاثة أقسام:

**القسم الأول:** الأصول، وهم الآباء والأمهات والأجداد والجدات وإن علوا.

ودليل إرثهم قوله تعالى: ﴿وَلَا يُؤْتِيهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا أَسْدُسٌ مِّمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ...﴾<sup>(2)</sup> الآية.

**القسم الثاني:** الفروع، وهم الأولاد (الأبناء والبنات) وأولاد الأبناء (أبناء وبنات الأبناء) وإن نزلوا بمحض الذكور، ودليل إرثهم قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِذَكَرٍ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾<sup>(3)</sup> الآية.  
أما أولاد البنات فلا يرثون.

**القسم الثالث:** الحواشي، وهم الإخوة، والأخوات، وأبناء الإخوة وإن نزلوا، والأعمام، وأبناء الأعمام وإن نزلوا.

ودليل إرثهم قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾<sup>(4)</sup>.

وقوله ﷺ: **«الحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلا ولد لرجل ذكر»**<sup>(5)</sup>.

(1) الولاء هو: رابطة بين شخصين، سببها تفضل أحدهما (وهو المعتق) على الآخر (وهو المعق) بالعتق، فإذا مات المعتق ولم يكن له وارث من العصبية ورثه المعتق، لقوله ﷺ: (إنما الولاء لمن أعنق) أخرجه البخاري (6757)، ومسلم (1504).

والحكمة من جعل الولاء سبباً للتوريث أن الولاء يشبه النسب، فكما أن الأب كان سبباً في قيوم ابنه للحياة، وكذلك المعتق -رجالاً أو امرأة- كان سبباً في إخراج ذلك الملك إلى حيز الحرية، فصار قادرًا على التصرف في نفسه وما له بعد أن كان ملكاً لسيده، فاستحق المعتق بهذا التصرف أن يكون بمثابة القريب له، فيرثه بعد وفاته إن لم يكن له وارث، وهذه الصورة من صور حرص الإسلام على القضاء على البرق.

(2) سورة النساء، الآية (11). (3) سورة النساء، الآية (11). (4) سورة النساء، الآية (176).

(5) تقدم تخریجه (ص13).

## السبب الثاني: النكاح

والمراد به عقد الزوجية الصحيح، فإذا مات أحد الزوجين بعد العقد ورثه الآخر، ولو لم يحصل الدخول. والدليل على أن النكاح سبب للإرث قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنْ بِوْلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكُنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَيْنَ بِهَا أَوْ دِيْنَ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ وَمَا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُؤْمَنُ بِهَا أَوْ دِيْنٍ...﴾<sup>(1)</sup> الآية.

وما ورد أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سُئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقاً ولم يدخل بها حتى مات، فقال ابن مسعود رضي الله عنه: «لها مثل صداق نسائها، لا وَكْسٌ ولا شَطَطٌ، وعليها العدة ولها الميراث» فقام معقل بن سنان الأشعري رضي الله عنه فقال: «قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في برّه بنت واشق امرأة منا مثل الذي قضيت» ففرح بها ابن مسعود رضي الله عنه.<sup>(2)</sup>

## حكم التوارث إذا حصل الطلاق

إذا طلق الرجل زوجته لم يخلُ الأمر من حالتين:

**الحالة الأولى:** أن يكون الطلاق رجعياً، بأن يطلقها طلاقة أو طلاقتين، وحينئذ فإنه إذا مات أحد الزوجين أثناء العدة ورثه الآخر؛ لأنها زوجة ما دامت في العدة، أما إن كان الموت بعد انقضاء العدة، فلا توارث.

**الحالة الثانية:** أن يكون الطلاق بائناً، بأن يطلقها ثلاثة طلقات، فحينئذ لا يرث أحدهما الآخر إذا مات بعد الطلاق، لا في العدة ولا بعدها، لانقطاع العلاقة الزوجية بينهما بمجرد الطلاق، ويستثنى من ذلك: من طلق زوجته في مرض موته المخوف، متهمًا بقصد حرمانها من الميراث، فإنها في هذه الحالة ترثه، سواء كانت وفاته في العدة، أو بعد انقضائهما مالم تتزوج، معاملة له بنقيض قصده.

## نشاط

رسم خريطة مفاهيم تبين من خلالها أسباب الإرث.



## التقويم

س1 علّل ما يلي:

- أ. إرث المطلقة طلاقاً رجعياً من زوجها إذا مات وهي لا زالت في العدة.
- ب. عدم إرث المطلقة طلاقاً بائناً من مطلقها، ولو كانت في العدة.

س2 دلّل لما يلي:

- أ. إرث الآباء والأمهات وإن علوا.
- ب. أن النكاح سبب للإرث.

س3 بُين حكم ما يلي من حيث الميراث وعدمه:

الحكم	الحالة	الرمز
	ابن الأخت	أ
	أم أم الأم	ب
	بنت الابن	ت
	امرأة تم عقد النكاح عليها ثم مات زوجها قبل الدخول	ث

س4 وضح متى ترث المطلقة طلاقاً بائناً؟ ولماذا؟



# تطبيقات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تطبيق 1



قال تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكُمْ قُلِ اللَّهُ يُقْرِئُكُمْ فِي الْكَلَلَةِ إِنْ أَمْرُوا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَأَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ بَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَا أَثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الْثُلَاثَةِ مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ بَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضْلُلُوا وَاللَّهُ يُكْلِ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

تدبر الآية، واستنتج منها ما يدل على أهمية علم الفرائض

تطبيق 2



قال تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوَقَ أَثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلَاثًا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا الْتِصْفُ وَلَا بَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبُوهُ فَلِأُمِّهِ الْثُلُثَ فِإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةً فَلِأُمِّهِ الْسُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيهَا أَوْ دِينٍ مَابَأَوْكُمْ وَابْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيْهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فِي رِضْكَةٍ مِنْ أُنْهَى إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾.

اقرأ الآية السابقة، واستخرج الفروض المقدرة فيها، وصاحب كل فرض.

صاحبها	الفرض



## تطبيق 3



مات رجل وتركته: (10 آلاف ريال)، ومنزل قيمته (500 ألف ريال)، وعليه ما يلي:

1. كفارة يمين تقدر بمائة ريال.
2. دين قدره (200 ألف ريال) موثق برهن منزله.
3. وصية بالتصدق عنه بـ (10 آلاف ريال) لأجهزة غسيل الكل.

وَضُّحَ كم يبقى من التركة للورثة.

## تطبيق 4



مات زيد يوم الثلاثاء، وله مزرعة، وبيت، وسيارة، و(150000 ريال)، ووضعت زوجته حملها يوم الخميس، ولديه بنتان، وأمه على قيد الحياة، وأبوه متوفى من قبل.

حدد أركان الإرث في الجدول التالي من خلال المثال السابق:

زيد	المورث
	الوارث
	الحق الموروث

## تطبيق 5



اكتب جميع الورثة بسبب النسب في الجدول التالي:

الحاوashi	الفروع	الأصول
الأخ الشقيق وابن الأخ الشقيق	الابن	الأب

تطبيق 6



بعد دراستك لأركان الإرث وشروطه وأسبابه، قدم ما يلي:

أ- مثالاً مستوفياً لشروط الإرث وأركانه وأسبابه:

ب- مثالاً غير مستوفٍ لشروط الإرث أو أركانه أو أسبابه:

تطبيق 7



بيان حكم التوارث بين الزوجين في الحالات الآتية، مع بيان السبب:

السبب	حكم التوارث	الحالة
		رجل طلق امرأته طلاقاً بائناً ثم توفي وهي في العدة.
		امرأة طلقها زوجها طلقتين ثم توفيت بعد انقضاء العدة.
		امرأة طلقها زوجها في مرض موته المخوف، ثم توفي بعد انقضاء عدتها ولم تتزوج بعد.

تطبيق 8



بالرجوع إلى تفسير عبد الرحمن السعدي - رحمه الله . "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان" : اكتب ملخصاً عن معنى قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينٌ﴾ .

تطبيق 9



على ضوء ما فهمته: ما الفرق بين الإرث والتركة؟





# الورثة وأنواع الإرث



## أهداف الوحدة

يتوقع من الطالبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

قراءة آيات المواريث بفهم وتدبر.

استخراج الوراثة المذكورين في آيات المواريث.

حصر الوراثة من الرجال والنساء.

تحديد أنواع الإرث.

تعريف الفرض في الشرع.

توضيح مفهوم الإرث بالتعصيب.

## موضوعات الوحدة

الوارثون.

6

أنواع الإرث

7



# الوارثون



رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

ماذا  
ستتعلم؟

- آيات المواريث.
- الوارثون من الرجال.
- الوارثات من النساء.

تمهيد

س هل كل الأقارب يرثون قريبهم إذا مات؟

## آيات المواريث<sup>(\*)</sup>

بين الله تعالى من يرث ونصيب كل وارث في ثلاثة آيات من سورة النساء.

الآية الأولى:

بَيْنَ اللَّهِ - جَلَّ وَعَلَا - فِيهَا مِيراثُ الْفَرُوعِ وَالْأَصْوَلِ، قَالَ سَبَّحَانَهُ: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنْتُمْ نِسَاءً فَوَقَ أَثْتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلَّتَيْنِ مَا تَرَكُوا وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَسْدُسٌ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبُوهُهُ فِلَامِهُ الْثُلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الْسُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ أَبَاكُمْ وَأَنْتَأُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيْمَنَمَا أَقْبَلَ لَكُمْ نَفْعًا فِي ضَيْكَةٍ مِنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾.

الآية الثانية:

بَيْنَ اللَّهِ - جَلَّ وَعَلَا - فِيهَا مِيراثُ الْزَوْجِينِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخْوَاتِ لِأَمِّ، قَالَ سَبَّحَانَهُ: ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنْ بَرْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ بَرْ وَلَدٌ فَلَكُمُ الْرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ وَلَهُنْ بَرْ الْرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتْمُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الْشُّمُنُ مِمَّا تَرَكَكُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصَوْتُ بِهَا أَوْ دِينٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَّتَهُ أَوْ امْرَأَهُ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَسْدُسٌ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرًا مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الْثُلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دِينٍ غَيْرَ مُضَارٍ وَصِيَّةٌ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾.

(\*) يُطلب من الطالبة حفظ آيات المواريث.

(1) سورة النساء، الآية (11).

(2) سورة النساء، الآية (12).

### الآية الثالثة:

بِنَ اللَّهِ -جَلْ وَعَلَا- فِيهَا مِيراثُ بقِيَةِ الْإِخْوَةِ، وَهُمُ الْإِخْوَةُ وَالْأَخْوَاتُ الأَشْقَاءُ، وَالْإِخْوَةُ وَالْأَخْوَاتُ لَأْبٌ، قَالَ سَبَّحَنَهُ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُعْتَدِي كُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنْ أَمْرَرْتُكُمْ هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أَخٌ فَلَهَا نِصْفٌ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الْثُلُثَةُ إِنْ مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ مُبَيِّنٌ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضْلُّوا وَاللَّهُ يُكْلِ شَيْءٍ عَلَيْمٌ﴾<sup>(1)</sup>.

### نشاط 1

اقرأ آيات المواريث، ثم حدد الوارثين فيها، مع ربط ذلك بالجزء الخاص به في الآية.

الجزء الخاص بالوارث من الآية	الوارثون
﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلَثًا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا نِصْفٌ﴾.	الأولاد (أبناء وبنات)

### أولاً: الوارثون من الرجال

الوارثون من الرجال هم:

2. ابن الابن وإن نزل بمحض الذكور.
4. الجد من قبل الأب، وإن علا بمحض الذكور.
6. الأخ لأب.
1. الابن.
3. الأب.
5. الأخ الشقيق.

(1) سورة النساء، الآية (176)

8. ابن الأخ الشقيق وإن نزل بمحض الذكور.  
 10. العم الشقيق.  
 12. ابن العم الشقيق وإن نزل بمحض الذكور.  
 14. الزوج.  
 7. الأخ لأم.  
 9. ابن الأخ لأب وإن نزل بمحض الذكور.  
 11. العم لأب.  
 13. ابن العم لأب وإن نزل بمحض الذكور.

## نشاط 2

من خلال ما سبق اذكر بعض الرجال من الأقارب الذين لا يرثون<sup>(1)</sup>.

- |        |             |        |
|--------|-------------|--------|
| .....3 | 2. ابن الأخ | .....4 |
| .....5 | .....6      | .....5 |

## ثانية: الوارثات من النساء:

الوارثات من النساء هن:

- |        |        |        |
|--------|--------|--------|
| .....2 | .....3 | .....1 |
| .....4 | .....5 | .....6 |
| .....7 | .....8 | .....9 |

## نشاط 3

من خلال ما سبق اذكر بعض النساء من الأقارب اللاتي لا يرثن.

- |        |        |        |        |
|--------|--------|--------|--------|
| .....1 | .....2 | .....3 | .....4 |
| .....5 | .....6 | .....7 | .....8 |

(1) يسمى هؤلاء عند الفرضيين : (ذوو الأرحام)، وذوو الأرحام هم: كل قريب ليس له فرض ولا تعصيب، وهؤلاء ليسوا من الوراثة؛ إلا أنه عندما لا يوجد للميت وارث من عصبه، ولا ذو فرض يرد عليه المال، فإن ذوي الأرحام يرثون على الصحيح من قول أهل العلم؛ على تقسيل يعرف في المطلولات من كتب الفرائض.



س1 من خلال آيات المواريث بين مقدار الإرث لهؤلاء الورثة فيما يلي:

مقدار إرثه	الوارث	م
	3 بنات	1
	الأم مع وجود ولد الميت	2
	الزوجة مع وجود ولد الميت	3
	الأولاد ذكوراً وإناثاً	4
	الأب مع وجود ولد الميت	5
	الأختان الشقيقتان	6
	الزوج مع عدم وجود ولد الميته	7

س2 دلّل لما يلي:

- أ. ميراث البنتين الثلاث.
- ب. ميراث الأم الثالث.
- ج. ميراث الزوجة الرابع.
- د. ميراث الأخ لأم السادس.
- هـ . ميراث الأخت لأب النصف.

س3 من خلال آيات المواريث. اذكر فرقين بين الأم لأب والأم لأم.



# أنواع الإرث

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا  
ستتعلم؟

- أنواع الإرث.
- الإرث بالفرض.
- الإرث بالتعصيب.

قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَرِثَةٌ، أَبْوَاهُ فَلِأُمُّهُ الْثُلُثُ﴾.  
بالتأمل نجد أن الآية أعطت الأم الثلث في حال عدم الأبناء والبنات،  
وسكتت عن الأب، فماذا يكون نصيب الأب في مثل هذه الحالة؟

## أنواع الإرث

للإرث نوعان، هما:

النوع الأول: الإرث بالفرض.

النوع الثاني: الإرث بالتعصيب.

### أولاً: الإرث بالفرض:

الفرض هو: نصيب مقدر شرعاً لوارث مخصوص.

الفرض المقدرة:

الفرض المقدرة سبعة، ستة منها ثابتة بالنص وهي:

النصف. الربع. الثمن. الثلثان. الثالث. السادس.

وواحد ثابت بالأجتهاد، وهو ثلث الباقي.

### ثانياً: الإرث بالتعصيب:

التعصيب هو: الإرث بلا تقدير.

والعصبة: هم الذين يرثون بلا تقدير.



## التقويم



س1 اكمل الفراغات التالية:

1. للإرث نوعان، هما: الإرث بـ.....، والإرث بـ.....

2. عدد الفروض المقدرة سبعة، ستة منها ثابتة بالنص، وهي: ..... و..... و.....

و..... واحد منها ثابت بالاجتهاد، وهو: .....

س2 رتب الفروض المقدرة السبعة مبتدئا بالأصغر.



# أحوال الورثة في الميراث



## أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- ذكر أحوال الزوجين في الميراث وشروط كل حالة.
- شرح أحوال الأب والأم في الميراث وشروط كل حالة.
- توضيح أحوال الجد والجدة أو الجدات في الميراث وشروط كل حالة.
- تحديد أحوال البنت في الميراث وشروط كل حالة.
- تفصيل أحوال بنت الابن في الميراث وشروط كل حالة.
- توضيح أحوال الأخ الشقيق في الميراث وشروط كل حالة.
- شرح أحوال الأخ لأب في الميراث وشروط كل حالة.
- تعداد أحوال الإخوة لأم في الميراث وشروط كل حالة.
- تصنيف الورثة بالتعصيب حسب أقسام العصبة.
- الاستدلال على إرث الورثة بالتعصيب.
- توضيح أبرز أحكام العصبة.
- تعداد جهات العصبة، ومن يدخل في كل جهة.
- تفصيل القول في بيان حالات اجتماع العصبة وحكم كل حالة.
- معرفة أحوال الورثة من حيث الإرث بالفرض أو بالتعصيب أو بهما معاً.
- تطبيق قسمة المواريث من خلال أمثلة تطبيقية.

## موضوعات الوحدة

تطبيقات	9	ميراث الزوجين	8
تطبيقات	11	ميراث الأصول (الأب، الأم)	10
تطبيقات	13	ميراث الأصول (الجد، الجدة)	12
تطبيقات	15	ميراث الفروع (البنت)	14
تطبيقات	17	ميراث الفروع (بنت الابن)	16
تطبيقات	19	ميراث الأخوات الشقيقات	18
تطبيقات	21	ميراث الأخوات لأب	20
تطبيقات	23	ميراث الإخوة لأم	22
أحوال الورثة من حيث الإرث بالفرض أو بالتعصيب	25	التعصيب	24
تطبيقات عامة	27	تطبيقات	26

# ميراث الزوجين



رابط المدرس الرقمي  
www.ien.edu.sa

ماذا  
سنتعلم؟

- ميراث الزوج.
- ميراث الزوجة.

## تمهيد

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَوْ  
يَكُنْ لَهُبْرٌ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الْرُّبُعُ مِمَّا تَرَكَتْ  
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَتْ بِهَا أَوْ دِينٌ وَلَهُبْرٌ أَرْبُعُ مِمَّا  
تَرَكُتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ  
الْثُلُثُونُ مِمَّا تَرَكَتْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَتْ بِهَا أَوْ دِينٌ﴾<sup>(1)</sup>  
اقرأ الآية بتدبر، ثم استبط منها أحوال توريث الزوجين.

## أولاً : الزوج

وله حالتان في الميراث:

الحالة الأولى: أن يرث النصف.

وذلك بشرط واحد وهو: عدم الفرع الوارث للزوجة ذكرًا كان أم أنثى.  
يدل لذلك قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَوْ يَكُنْ لَهُبْرٌ وَلَدٌ﴾ الآية.

### الأمثلة

$\frac{1}{2}$	زوج
ب	ابن أخ لأب

المثال الأول: توفيت امرأة عن زوجها وابن أخيها لأبيها،  
فللزوج النصف؛ لعدم الفرع الوارث، ولابن الأخ لأب  
الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{2}$	زوج
ب	أب

المثال الثاني: توفيت امرأة عن زوجها وأبيها، فللزوج  
النصف؛ لعدم الفرع الوارث، ولأب الباقي تعصيباً.

الحالة الثانية: أن يرث الربع.

وذلك بشرط واحد وهو وجود الفرع الوارث للزوجة ذكرًا كان أو أنثى.

يدل لذلك قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الْأُرْبُعُ﴾ الآية

### الأمثلة

$\frac{1}{4}$	زوج
ب	ابن

المثال الأول: توفيت امرأة عن زوجها وابنها، فللزوج الربع؛  
لوجود الفرع الوارث، وللابن الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{4}$	زوج
ب	ابن ابن

المثال الثاني: توفيت امرأة عن زوجها وابن ابنها، فللزوج  
الربع؛ لوجود الفرع الوارث، ولابن الابن الباقي تعصيًّا.

1

### نشاط

عندما يوجد في المسألة زوج فإن فرضه يتأثر بصنف واحد من الورثة ، فمن هو؟

### ثانيًا: الزوجة فأكثر

ولها حالتان في الميراث:

الحالة الأولى: أن ترث الربع.

فإن كانت واحدة أخذته كله، وإن وجد أكثر من زوجة اشتراكن فيه بالتساوي.

وذلك بشرط واحد وهو عدم الفرع الوارث للزوج ذكرًا كان أم أنثى.

دليل ذلك: قوله تعالى: ﴿وَلَهُنَّ الْأُرْبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَّكُمْ وَلَدٌ﴾ الآية.



## الأمثلة

$\frac{1}{4}$	زوجة
ب	ابن عم ش

توفي رجل عن زوجته وابن عمه الشقيق، فللزوجة الربع؛ لعدم الفرع الوارث، ولا بن العم الشقيق الباقى تعصيباً.

الحالة الثانية: أن ترث الثمن.

وذلك بشرط واحد وهو: وجود الفرع الوارث للزوج ذكراً كان أم أنثى.

دليل ذلك: قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الْثُمَنُ مِمَّا تَرَكُمُ﴾ الآية.

## الأمثلة

$\frac{1}{8}$	زوجة
ب	ابن ابن

المثال الأول: توفي شخص عن زوجته وابن ابنته. فللزوجة الثمن؛ لوجود الفرع الوارث، ولا بن الابن الباقى تعصيباً.

$\frac{1}{8}$	3 زوجات
ب	ابن

المثال الثاني: توفي رجل عن ثلاثة زوجات، وابن، فتشترى الزوجات في الثمن؛ لوجود الفرع الوارث، وللابن الباقى تعصيباً.

(1) 2 نشاط

عند مقارنة إرث الزوج ( $\frac{1}{2}$ ،  $\frac{1}{4}$ ،  $\frac{1}{8}$ ) بإرث الزوجة ( $\frac{1}{4}$ ،  $\frac{1}{4}$ ) فماذا تستنتج؟

(1) حكمة توريث المرأة نصف نصيب الرجل -في بعض الأحوال- حكمة تعبدية، وأن الرجل هو الكافل لأسرته، وعليه مسؤوليات مالية لا تكفل بها المرأة شرعاً، كالصداق ومؤونة الزواج والنفقة على من يعول، بينما المرأة مكفولة بالنفقة طيلة حياتها، سواء كانت في بيت والدها، أو بيت زوجها، فكان مقتضى العدل أن يكون الفنم بالغرم.



س1 أكمل الجدولين التاليين بما يناسب:

- أ. للزوج حالتان في الميراث:

الشرط	مقدار الميراث	الحالة
		الأولى
		الثانية

ب. للزوجة حالتان في الميراث:

الشرط	مقدار الميراث	الحالة
		الأولى
		الثانية

س2 دلّل لما يلي:

- أ. ميراث الزوج الرابع.

- ب. ميراث الزوجة الشمن.

س3 بيّن نصيب الزوجين فيما يلي:

- أ. توفي رجل عن زوجة وأب.

- ب. توفيت امرأة عن زوج وابن.

- ج. توفي رجل عن زوجتين وابن.

# تطبيقات

رابط المدرس الرقمي



[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)

تطبيق 1



مَثُلٌ لِّمَا يَلِي:

أ- توفيت امرأة عن : زوج، وأب.


ب- توفيت امرأة عن : زوج، وابن ابن.


ج- توفي رجل عن: زوجتين، وجد.




تطبيق 2



أكمل ما يلي:

الرقم	(أ)
1	من الوارثين بالفرض
2	الزوج
3	

الرقم	(ب)
1	الوارثون الربع هم:
2	

تطبيق 3



اذكر أربعة من الورثة، وجود أحدهم ينقص نصيب أحد الزوجين.

- ..... .1
- ..... .2
- ..... .3
- ..... .4



# ميراث الأصول (الأب - الأم)


 رابط الدرس الرقمي  
www.ien.edu.sa

 ماذا  
ستتعلم؟

- حالات الأب في الميراث.
- حالات الأم في الميراث.

## تمهيد

قال تعالى: ﴿وَلَا أَبُويهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا أَسْدُسٌ وَمَمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَرِثَهُ أَبُوهُ فَلِأُمِّهِ الْثُلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الْسُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينٍ﴾<sup>(1)</sup>

اقرأ الآية بتدبر، ثم استنبط منها أحوال توريث الأب والأم.

## أولاً: ميراث الأب

للأب ثلاث حالات في الميراث:

الحالة الأولى: يرث بالفرض فقط، وهو السادس.

وشرط ذلك : وجود الفرع الوارث الذكر .

ودليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿وَلَا أَبُويهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا أَسْدُسٌ مِّمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾، والولد هنا يشمل أبناء الميت وبناته وأولاد بنيه.

1

## نشاط

إلى أين يعود الضمير في قوله: (ولَا أَبُويهِ) ؟

## الأمثلة

**المثال الأول:** توفي شخص عن: أبيه وابنه، فللأب السادس، والباقي لابن تعصيًّا.

$\frac{1}{6}$	أب
ب	ابن

**المثال الثاني:** توفي شخص عن: أبيه وابنته وابنه، للأب السادس، وللبن النصف، والباقي لابن الابن تعصيًّا.

$\frac{1}{6}$	الأب
$\frac{1}{2}$	البنت
ب	ابن ابن

**الحالة الثانية:** يرث بالعصيّب فقط، فيرث جميع التركة إذا انفرد، أو يرث الباقي بعد فرض غيره. وشرط ذلك هو: عدم وجود الفرع الوارث ذكراً أو أنثى.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَرِثَةٌ، أَبْوَاهُ فَلَأُمُّهُ الْثُلُثُ﴾

ووجه الاستدلال: أن الله عز وجل بينَ فرض الأم عند عدم الولد، ولم يذكر للأب فرضاً، فدل على أنه يرث بالعصيّب فقط، فيكون معنى الآية: ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَرِثَةٌ، أَبْوَاهُ فَلَأُمُّهُ الْثُلُثُ﴾ يعني والباقي للأب.

## الأمثلة

**المثال الأول:** توفي شخص عن: أمه وأبيه، فللأم الثالث، والباقي للأب تعصيًّا.

$\frac{1}{3}$	أم
ب	أب

## ميراث الأصول (الأب - الأم)

**المثال الثاني:** توفي رجل عن زوجته وأبيه، فللزوجة الربع، والباقي للأب تعصيًّا.

$\frac{1}{4}$	زوجة
ب	أب

**الحالة الثالثة:** يرث بالفرض والتعصي، فيرث السدس فرضاً، والباقي تعصيًّا.  
وشرط ذلك هو: وجود فرع وارث أنثى.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَبْوَأْهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا أَلْسُونُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾

وقوله ﷺ: (الحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر) <sup>(1)</sup>

**ووجه الاستدلال:** أن الآية قد دلت على أن الأب يأخذ السدس عند وجود الولد – وهو هنا البنت – كما دل الحديث على أن الباقي يأخذ أولى رجل ذكر، ومع عدم الابن يكون الأب أولى رجل ذكر فيأخذ الباقي، فيكون قد أخذ السدس فرضاً بدلالة الآية، وأخذ الباقي تعصيًّا بدلالة الحديث.

## الأمثلة

**المثال الأول:** توفي شخص عن بنته وأبيه. فللبنت النصف وللأب السدس فرضاً؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى والباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{2}$	بنت
$\frac{1}{6} + ب$	أب

**المثال الثاني:** توفي شخص عن بنتي ابنه وأبيه، فلبنتي الابن الثلان، وللأب السدس فرضاً؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى، والباقي تعصيًّا.

$\frac{2}{3}$	بنتا ابن
$\frac{1}{6} + ب$	أب

(1) تقدم تخرجه (ص13).

## نشاط 2

يتأثر الأب بالفرع الوارث وجوداً وعدماً  
ناقش هذه العبارة مع المعلم /ة.

### ثانياً: ميراث الأم

للأم ثلاثة حالات في الميراث:  
الحالة الأولى: أن ترث الثالث.

وذلك بثلاثة شروط:

1- عدم الفرع الوارث ذكراً أو أنثى.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: **﴿فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبْوَاهُ فَلِأُمِّهِ الْثُلُثُ﴾**.

2- عدم الجمع من الإخوة أو الأخوات، وأقل الجمع في باب الفرائض: اثنان.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: **﴿فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبْوَاهُ فَلِأُمِّهِ الْثُلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾** فقد دلت الآية على أنه إذا وجد العدد من الإخوة لم ترث الأم الثالث. فدل على أن عدم الجمع من الإخوة شرط لإرثها الثالث.

3- أن لا تكون المسألة إحدى المسألتين العمريتين.

### الأمثلة

المثال الأول: توفي رجل عن أمه وزوجته وأخيه الشقيق. فللأم الثالث لتتوفر الشروط، وللزوجة الرابعة، وللأخ الشقيق الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{3}$	أم
$\frac{1}{4}$	زوجة
ب	أخ ش

$\frac{1}{3}$	أم
ب	عم

المثال الثاني: توفي شخص عن أمه، وعمه. فللام الثلث لتوفر الشروط، وللعم الباقي تعصيًّا.

الحالة الثانية: أن ترث السدس.

وشرط ذلك هو: وجود الفرع الوارث ذكراً أو أنثى، أو الجمع من الإخوة أو الأخوات سواء كانوا أشقاء أو لأب أو لأم.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَبْوَأْهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا أَسْدُسٌ مِّمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾.

وقوله: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ أَسْدُسٌ﴾.

### الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن أمه وابنه. فللام السدس؛ لوجود الفرع الوارث، وللابن الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{6}$	أم
ب	ابن

المثال الثاني: توفي شخص عن أمه، وبناته، وابن أخيه من أبييه. فللام السدس؛ لوجود الفرع الوارث، ولبناته النصف؛ لعدم المعصب والمشارك، ولابن الأخ لأب الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{6}$	أم
$\frac{1}{2}$	بنت
ب	ابن أخي لأب

المثال الثالث: توفي شخص عن أمه وأخويه الشقيقين. فللام السدس؛ لوجود الجمع من الإخوة، وللأخوان الشقيقين الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{6}$	أم
ب	أخوان ش

**الحالة الثالثة: أن ترث ثلث الباقي:**

وشرط ذلك هو: أن تكون المسألة إحدى المسألتين العمريتين.

**المسألتان العمريتان هما:**

١. زوج وأم وأب.

٢. زوجة وأم وأب.

دليل إرثها ثلث الباقي في هاتين المسألتين: قضاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذلك.

### الأمثلة

**المثال الأول:** توفيت امرأة عن زوجها، وأمها وأبيها.  
فلزوجها النصف؛ لعدم الفرع الوارث، ولأمها ثلث الباقي،  
ولأبيها الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{2}$	زوج
$\frac{1}{3}$ الباقي	أم
ب	أب

**المثال الثاني:** توفي رجل عن زوجته، وأمه وأبيه. فلزوجته  
الربع؛ لعدم الفرع الوارث، ولأمها ثلث الباقي، ولأبيه  
الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{4}$	زوجة
$\frac{1}{3}$ الباقي	أم
ب	أب

### نشاط 3

لَخْص - في خارطة مفاهيم - حالات كل من الأب والأم في الميراث، وشروط كل حالة.





التقويم

س1 دلّل لما يلي:

- أ. ميراث الأب السادس لوجود الفرع الوارث الذكر.
- ب. ميراث الأب بالتعصيب لعدم وجود الفرع الوارث ذكراً أو أنثى.
- ج. ميراث الأم السادس لوجود الجمع من الإخوة أو الأخوات.
- د. ميراث الأم ثلث الباقي

س2 مثل لما يلي:

- أ. ميراث الأم السادس.
- ب. ميراث الأب السادس مع الباقي.
- ج. ميراث الأب بالتعصيب فقط.
- د. ميراث الأم ثلث الباقي.

س3 بَيْن نطِيب الأم والأب فيما يلي:

- أ. توفي شخص عن أمه وأخوين شقيقين.
- ب. توفي شخص عن أمه وأبيه.
- ج. توفي رجل عن زوجته وأبيه وأمه.



## تطبيقات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تطبيق 1



ضع علامة (✓) في المكان المناسب

ميراث الأب			الحالة
السدس والباقي تعصيما	التعصيب فقط	السدس فقط	
			وجود فرع وارث ذكر
			وجود فرع وارث أنثى
			عدم وجود فرع وارث ذكر أو أنثى

تطبيق 2



أكمل الجدول التالي فيما يتعلق بإرث الأم:

الدليل	الشروط	الإرث
		الثلث
		السدس
		ثلث الباقي

تطبيق 3



حين يجتمع في مسألة واحدة أب وأم فقط ، فكم نسبة ما يأخذه الأب مقارنة بالأم ؟

ماذا تستنتج من ذلك ؟



تطبيق 4



مَثْل بِمَثَالٍ مِنْ عَنْدَكَ عَلَى مَا يُلَيِّ:

أ- إرث كل واحد من الآبوبين السادس في مسألة واحدة

الوراثة	

ب- إرث الأم الثالث، والباقي تعصيًّا للأب.

الوراثة	

ج- إرث الأب السادس والباقي معًا.

تطبيق 5



بَيْنَ أَثْرِ الإِخْوَةِ عَلَى الْأُمِّ فِي نَصِيبِهَا.



تطبيق 6



مستقida من كتاب (تسهيل الفرائض)، للشيخ محمد بن صالح بن عثيمين . رحمه الله . وُضُّحَ كيف كان ميراث الأم ثلث الباقي جاريًّا على وفق القياس.

تطبيق 7



قارن بين ميراث الأب والأم إذا كان معهما ابنتان وارثتان للثلثين. أو بنت واحدة وارثة النصف.



# ميراث الأصول (الجد-الجدة)

رابط المدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا  
سنتعلم؟

- حالات ميراث الجد.
- ميراث الجدة أو الجدات.

تمهيد

قال تعالى: **«هُوَ أَحْبَبُكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ قِلَّةٌ أَيُّكُمْ لِإِنْزَاهِمَ»**<sup>(1)</sup>.

بالنقاش مع المعلم / لـة وضح وجه ارتباط الآية بالدرس؟

## أولاً: ميراث الجد

ضابط الجد الوارث:

الجد الوارث هو أبو الأب وإن علا بمحض الذكور: أبو الأب، أبو أبي الأب،...

1

نشاط

اذكر ثلاثة نماذج لأجداد لا يرثون.

.....2

.....1

.....3

للجد الوارث ثلاثة حالات في الميراث، هي:

الحالة الأولى: يرث بالفرض فقط، وهو السادس.

وذلك بشرطين:

1. عدم وجود الأب، فإن وجد الأب سقط الجد.

2. وجود الفرع الوارث الذكر.



### الأمثلة

**المثال الأول:** توفي شخص عن جده وابنه. فلتجده السادس؛  
لوجود الفرع الوارث الذكر، ولابنه الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{6}$	جد
ب	ابن

**المثال الثاني:** توفي شخص عن جده وابن ابنته فلتجده السادس؛ لوجود الفرع الوارث الذكر، ولابن ابنته الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{6}$	جد
ب	ابن ابن

**الحالة الثانية:** يرث بالتعصيب فقط.  
وذلك بشرطين:

1. عدم وجود الأب، فإن وجد الأب سقط الجد.
2. عدم وجود الفرع الوارث ذكراً أو أنثى

### الأمثلة

**المثال الأول:** توفي شخص عن أمه وجده. فلامه الثالث؛  
لعدم الفرع الوارث وعدم الجمع من الإخوة والأخوات،  
ولتجده الباقي تعصيًّا؛ لعدم وجود الأب ولعدم وجود الفرع  
الوارث.

$\frac{1}{3}$	أم
ب	جد

**المثال الثاني:** توفي شخص عن أمه وأبيه وجده. فلامه الثالث؛  
لعدم الفرع الوارث وعدم الجمع من الإخوة  
والأخوات، ولأبيه الباقي تعصيًّا؛ لعدم وجود الفرع الوارث،  
ويسقط الجد؛ لوجود الأب.

$\frac{1}{3}$	أم
ب	أب
X	جد

**الحالة الثالثة:** يرث بالفرض والتعصي معاً، فيرث السادس فرضاً، والباقي تعصيّاً.

وذلك بشرطين:

1. عدم وجود الأب، فإن وجد الأب سقط الجد.

2. وجود فرع وارث أنثى.

**الدليل على ما سبق:** تزيل الجد منزلة الأب عند فقده.

### الأمثلة

**المثال الأول:** توفي شخص عن ابنته وحده. فلبيته الثلان؛ لعدم المعصب، ولجده السادس فرضاً؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى، والباقي تعصيّاً.

$\frac{2}{3}$	بنتان
$\frac{1}{6} + ب$	جد

**المثال الثاني:** توفي شخص عن بنت ابن ابنه وحده.

فليبيت ابن ابنه النصف؛ لعدم الفرع الوارث الذي هو أعلى منها وعدم المشارك وعدم المعصب، ولجده السادس فرضاً؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى والباقي تعصيّاً.

$\frac{1}{2}$	بنت ابن ابن
$\frac{1}{6} + ب$	جد

### نَشَاط ٢

**لَخْص - في خارطة مفاهيم - حالات الجد في الميراث، وشروط كل حالة.**



## ثانياً: ميراث الجدة أو الجدات



الجدة الوارثة هي:

- من تدلي إلى الميت بمحض الإناث، كأم الأم، وأم أم الأم.
- من تدلي إلى الميت بمحض الذكور، كأم الأب، وأم أبي الأب.
- من تدلي إلى الميت بإناث إلى ذكور، كأم أم الأب.

### نشاط 3

بالنظر إلى ما سبق ، وضع متى تكون الجدة غير وارثة؟

للجدية أو الجدات الوراثات الصحيحات حالة واحدة في الميراث، وهي أن ترث السدس، فإن كانت واحدة أخذته كله، وإن وُجد أكثر من جدة اشتراكن فيه عند التساوي في الدرجة، كأم الأم، وأم الأب.

وشرط ذلك هو: عدم الأم أو الجدة الأقرب منها، فإن وجدت الأم أو الجدة القريبة، فتحجب الأم الجدة أيها كانت، وتحجب الجدة القريبة الجدة بعيدة، كأم الأم تحجب أم أم الأم، وتحجب أيضاً أم أبي الأب.

الدليل على إرث الجدة السادس:

الإجماع، وسنه حديث قبيصه بن ذؤيب . رحمه الله . أنه قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه تسأله ميراثها، فقال ما لك في كتاب الله تعالى شيءٌ، وما علمت لك في سنة نبى الله عليه صلوات الله عليه شيئاً، فارجعه حتى أسأل الناس. فسأل الناس، فقال المغيرة بن شعبة رضي الله عنه: حضرت رسول الله عليه صلوات الله عليه أطعها السادس. فقال أبو بكر رضي الله عنه: هل معك غيرك؟ فقام محمد بن مسلمة رضي الله عنه فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة رضي الله عنه فأنفذ لها أبو بكر رضي الله عنه<sup>(1)</sup>.

### الأمثلة

المثال الأول: توفيت امرأة عن جدتها وابنها، فلجدتها السادس؛ لعدم الأم، ولابنها الباقي تعصيماً.

$\frac{1}{6}$	جدة
ب	ابن

(1) أخرجه أبو داود (2894)، والترمذني (2101).

## ميراث الأصول (الجد-الجدة)

**المثال الثاني:** توفي شخص عن جدته أم أمه، وجدته أم أبيه، وأبيه، فتشترك الجدتان في السدس؛ لعدم الأم، ولأبيه الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{6}$	جدتان
ب	أب

**المثال الثالث:** توفي شخص عن أمه، وجدته، وابن ابنته، فلا ميراثه السادس؛ لوجود الفرع الوارث، ولا ابن ابنته الباقي تعصيًّا، ولا ترث الجدة شيئاً؛ لوجود الأم.

$\frac{1}{6}$	أم
×	جدة
ب	ابن ابنة

**المثال الرابع:** توفي شخص عن جدته أم أمه، وجدته أم أم أبيه، وأبيه. فلجدته أم أميه السادس؛ لعدم وجود الأم، ولأبيه الباقي تعصيًّا، ولا ترث الجدة أم أم الأب شيئاً؛ لوجود الجدة الأقرب منها.

$\frac{1}{6}$	أم أم
×	أم أم أب
ب	أب

## نشاط 4

ما الفرق بين إرث الأم وإرث الجدة؟





١- صنف ما يلي حسب الجدول التالي:

أبو أم الأب - أم أم الأم - أبو الأم - أم أم الأب - أبو أبي الأب - أم أبي الأم

من غير الوراثة	من الوراثة

٢- دلّل لما يلي:

- أ. توريث الجد.
- ب. إرث الجدة السادس.

٣- ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- ( ) أ. يرث الجد بالفرض عند وجود الفرع الوارث الأنثى.
- ( ) ب. لا ترث أم أبي الأب مع وجود أم الأم.
- ( ) ج. ترث أم الأم مع وجود أبي الأب.
- ( ) د. يرث أبو الأم متى عدم وجود أبي الأب.

٤- مثل لما يلي:

- أ. اشتراك جدتين في السادس.
- ب. جد وارث بالفرض والتعصيب.

# تطبيقات



تطبيق 1



بَيْنَ مَنْ يَرِثُ وَمَنْ لَا يَرِثُ فِي الْمَسَائلِ التَّالِيَةِ، وَنَصِيبُ كُلِّ وَارِثٍ؟

أ- توفي شخص عن: أمه وأبيه وجده وجدته.


ب- توفي شخص عن: جده (أبي الأب) وجد أبيه (أبي أبي الأب) وجدته (أم أمه) وجدته (أم الأب) وابن.


ج- توفي شخص عن: أبي أبي أبيه، وأبي أمه، وأم أبيه، وأم أمه.




تطبيق 2



مَثُلْ مَا يَلِي:

أ- مسألة فيها جَدٌ يرث السادس فقط.


ب- مسألة يرث فيها الجَدُّ بالتعصيب فقط.


ج- مسألة يرث فيها الجَدُّ السادس فرضاً والباقي تعصيباً.


تطبيق 3



مَنْ الَّذِي يُؤثِرُ فِي إرثِ الجَدِّ، وَمَا تَأثيرُه؟

تطبيق 4



من الذي يؤثر في إرث الجدة ، وما تأثيره ؟

تطبيق 5



بالتأمل في ميراث الجد والجدة ، هل يمكن أن يجتمع أجداد وجادات في مسألة واحدة وكلهم يرثون ،  
فصل القول .

تطبيق 6



قارن بين الأب والجد في الميراث .


تطبيق 7



مُثُل بمثال من عندك لجدتين إحداهما وارثة والأخرى غير وارثة .





اذكر حالتين لا ترث فيهما أم أم الأم.

1

..2



ما سبب عدم إرث أم أبي الأم.



# ميراث الفروع (البنت)


 رابط المدرس الرقمي  
[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)

 ماذا  
سنتعلم؟


ميراث البنت.

## تمهيد

قال تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِكَرِ مِثْلُ حَظِّ  
 الْأُنْثَيَيْنِ إِنْ كَانَتْ نِسَاءً فَوْقَ أَثْنَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلَثًا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ  
 وَحْدَةً فَلَهَا أَلْثَصُفٌ﴾<sup>(1)</sup>

اقرأ الآية بتدبر، ثم استنبط منها أحوال توريث الأولاد.

## للبنات ثلاثة حالات في الميراث هي:



الحالة الأولى: أن ترث النصف.

وذلك بشرطين:

1. أن تكون واحدة.

2. عدم المعصب لها، وهو أخيها.

دليل ذلك: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَحْدَةً فَلَهَا أَلْثَصُفٌ﴾.

## الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن بنته وابن عمه. فلبنته النصف؛ لعدم المعصب، وعدم المشارك، ولا ابن عمه الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{2}$	بنت
ب	ابن عم

المثال الثاني: توفي شخص عن بنته وأمه وأخيه الشقيق. فلبنته النصف؛ لعدم المعصب، وعدم المشارك، ولأمها السادس؛ لوجود الفرع الوارث، ولأخيه الشقيق الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{2}$	بنت
$\frac{1}{6}$	أم
ب	أخ ش

الحالة الثانية: أن ترث البنات الثلاثين.

وذلك بشرطين:

1. أن يكُن اثنتين فأكثر.

2. عدم المعصب لهن، وهو أخوهن.

دليل ذلك:

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوَقَ أَثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾<sup>(1)</sup>.

وحدث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا سعد بن الربيع، وإن عمهاما أخذ ما لهما؛ فلم يدع لهما مالاً، ولا تنكحان إلا ولهمما مال، قال: (يقضي الله في ذلك) فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمهاما فقال: (أعط ابنتي سعد الثلثين، وأعط أمهما الثمن، وما بقي فهو لك)<sup>(2)</sup>.

## نشاط 1

استخرج من الحديث السابق الورثة، وأعط كل وارث نصيه كما قسم الرسول صلى الله عليه وسلم.


### الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن أمه وبنته وجده. فلأنه السادس؛ لوجود الفرع الوارث، ولبنته الثالثان؛ لعدم المعصب، ولجده السادس<sup>(3)</sup>.

$\frac{1}{6}$	أم
$\frac{2}{3}$	بنتان
$\frac{1}{6}$	جد

(1) سورة النساء، الآية (11).

(2) أخرجه أبو داود (2891)، والترمذى (2092).

(3) لم يرث الجد في هذه المسألة (الباقي) تصيباً إضافة إلى (السادس) وفق القاعدة (وجود الفرع الوارث الأثنى)؛ لأن الفرض في هذه المسألة استقررت التركة.

$\frac{2}{3}$	3 بنات
$\frac{1}{6} + ب$	أب

المثال الثاني: توفي شخص عن ثلاثة بنات، وأب. فللبنات الثلاث: لعدم المعصب، وللأب السادس فرضاً والباقي تعصيّباً؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى.

## نشاط 2

ما أعلى الفروض المقدرة؟ ومن أصحابه؟

الحالة الثالثة: الإرث بالتعصيب.

وذلك بشرط واحد وهو: وجود المعصب وهو أخوها (ابن الميت)، فإذا وجد المعصب ورثت البنات معه بالتعصيب، للذكر مثل حظ الأنثيين.

دليل ذلك:

قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِذَكْرٍ مِثْلُ حَظِ الْأُنْثَيَيْنِ﴾<sup>(1)</sup>. والولد يشمل الذكر والأنثى.

## الأمثلة

$\frac{1}{6}$	جدة
ب	ثلاث بنات
	ابن

المثال الأول: توفي شخص عن جدته، وثلاث بنات، وابنه. فاجدته السادس؛ لعدم الأم، وللبنات مع أخيهن الباقى تعصيّباً للذكر مثل حظ الأنثيين.

$\frac{1}{6}$	أب
ب	بنت
	ابنين

المثال الثاني: توفي شخص عن أبيه، وبنت، وابنين. فلا يبيه السادس؛ لوجود الفرع الوارث، وللبنات مع أخيها الباقى تعصيّباً.

### نشاط 3

بَيْنَ مَنْ يَرِثُ وَمَنْ لَا يَرِثُ فِي الْمَسْأَلَةِ التَّالِيَةِ، وَنَصِيبُ كُلِّ وَارِثٍ؟  
تَوَفَّى شَخْصٌ عَنْهُ: أَبٌ، وَجَدٌ، وَأُمٌّ، وَجَدَةٌ، وَابْنٌ، وَابْنَ ابْنٍ، وَبَنْتٌ، وَبَنْتَ ابْنٍ.

### نشاط 4

لَخْصٌ - فِي خَارِطةِ مَفَاهِيمٍ - حَالَاتِ الْبَنْتِ فِي الْمِيرَاثِ، وَشَرْطُ كُلِّ حَالَةٍ.





**س١ دلّل لما يلي:**

- أ. ميراث البنت النصف.
- ب. ميراث البنات الثلاثين.
- ج. ميراث البنت بالتعصيب.

**س٢ ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي:**

- ( ) أ. ترث البنت بالتعصيب إذا وجد معها أخوها.
- ( ) ب. ترث البنات النصف إذا عدم المعصب لهن.
- ( ) ج. ترث البنات الثلاثين بشرط كونهن اثنتين فأكثر مع عدم المعصب لهن.

**س٣ بيّن نصيب البنت أو البنات فيما يلي:**

- أ. توفي شخص عن أم وبنتين وعم شقيق.
- ب. توفي شخص عن أربع بنات وابن.
- ج. توفي شخص عن بنت وأب.



# تطبيقات

رابط الدرس الرقمي



[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)

تطبيق 1



أكمل الجدول التالي لبيان حالات البنّت:

الدليل	الحكم	الحالة
		أن تكون واحدة
		أن يكون لها أخت أو أكثر
		أن يكون لها أخ أو أكثر

تطبيق 2



اقسم المسائل التالية:

- أ- توفي شخص عن: أبيه وبناته وابنه وجده وأمه




ب- توفيت امرأة عن : زوجها، وأمها، وجدها، وابنتيها.


ج- توفي رجل عن : زوجته، وبناته، وابن ابنته.


د- توفي شخص عن: ابنته وأم أبيه وأبي أبيه.


ه- توفي شخص عن: أربع بنات وثلاثة أبناء.






مُثُلٌ لما يلي:

أ- مسألة بنت وارثة النصف.

ب- مسألة ترث فيها البنات الثلثين.



# ميراث الفروع (بنت الابن)



رابط المدرس الرقمي

 ماذا  
سنتعلم؟

ميراث بنت الابن

تمهيد

تبين لك - مما مضى - أن بنت الابن من ضمن النساء الوراثات، بخلاف بنت البنت فإنها ليست من الوراثة. فلماذا؟

## لبنت الابن أربع حالات في الميراث:

الحالة الأولى: أن ترث النصف.  
وذلك بثلاثة شروط:

الشرط الأول: عدم الفرع الوارث الذي هو أعلى منها ذكراً كان أو أنثى، فإن وجد الفرع الوارث الذي هو أعلى منها، لم يخلُ الأمرُ من ثلاثة حالات:

1. أن يكون الفرع الوارث الأعلى ذكراً، وحينئذ فإن بنت الابن لا ترث.

2. أن يكون الفرع الوارث الأعلى أنثى واحدة، وحينئذ فإن بنت الابن لا ترث النصف، وإنما ترث السادس تكملاً للثرين، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

3. أن يكون الفرع الوارث الأعلى أنثيين فأكثر، وحينئذ فإن بنت الابن لا ترث؛ لاستغراق البنات الثرين، إلا إذا وجد من يعصبها وهو أخوها أو ابن عمها الذي في منزلتها أو أنزل منها.

الشرط الثاني: عدم المعصب لها، وهو أخوها، أو ابن عمها الذي في منزلتها.

الشرط الثالث: عدم المشارك لها، وهي اختها أو بنت عمها التي في منزلتها.

دليل ذلك:

قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْنَادِكُمْ لِلَّذِكْرِ مِثْلُ حَظِ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ إلى قوله: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾ وذلك شامل لبنت الابن لأنها من الأولاد.

## الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن بنت ابنه، وعمه. فلبنت الابن النصف؛ لعدم الفرع الوارث الذي هو أعلى منها، وعدم المعصب، وعدم المشارك لها، ولعلم الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{2}$	بنت ابن
ب	عم

**المثال الثاني:** توفي شخص عن بنت ابنه، وابنه. فللابن جميع المال، ولا ترث بنت الابن شيئاً؛ لوجود الفرع الوارث الذكر الذي هو أعلى منها.

x	بنت ابن
جميع المال	ابن

**المثال الثالث:** توفي شخص عن بنتين، وبنت ابن، وأخ شقيق. فللبنتين الثلاثين؛ لعدم المعصب، وللأخ الشقيق البالقي تعصيباً، ولا ترث بنت الابن شيئاً؛ لاستغراق البنات الثلاثين.

$\frac{2}{3}$	بنتان
x	بنت ابن
b	أخ ش

**المثال الرابع:** توفي شخص عن بنتين، وبنت ابن، وابن ابن ابن. فللبنتين الثلاثين؛ لعدم المعصب، ولبنت الابن مع ابن ابن الابن البالقي تعصيباً، وإنما ورثت هنا مع استغراق البنات الثلاثين؛ لوجود ابن ابن الابن، وقد عصبتها مع أنه أنزل منها لحاجتها إليه<sup>(1)</sup>.

$\frac{2}{3}$	بنتان
b	بنت ابن
	ابن ابن ابن

## نشاط 1

قارن بين شروط فرض النصف للبنت وشروط فرض النصف لبنت الابن.

**الحالة الثانية:** أن ترث بنات الابن الثلاثين.

وذلك بثلاثة شروط، هي:

الشيطان السابقان: الأول والثاني.

**الشرط الثالث:** وجود المشارك لها، وهي اختها أو بنت عمها التي في منزلتها.

دليل ذلك:

قوله تعالى: ﴿يُوصِّيكُمُ اللَّهُ فِي أُولَئِكُمْ لِذَكَرٍ مِثْلُ حَظِّ الْأَنْثَيَّنَ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ أَثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلَّا مَا تَرَكَ﴾ وذلك شامل لبنات الابن؛ لأنهن من الأولاد.



(1) ويسمى (ابن ابن الابن) في هذه الحالة بـ(القريب المبارك)؛ لأن وجوده كان سبباً في توريث (بنت الابن)، ولو لاه لما ورثت في هذه المسألة شيئاً.

## الأمثلة

**المثال الأول:** توفي شخص عن بنتي ابنه، وأخيه لأبيه. فلبنتي الابن الثالثان؛ لعدم الفرع الوارث الذي هو أعلى منهن، وعدم المعصب، وللأخ لأب الباقي تعصيًّا.

$\frac{2}{3}$	بنتا ابن
ب	أخ لأب

**المثال الثاني:** توفي شخص عن ثلات بنات ابن، وابن عم شقيق. فلبنات الابن الثالثان؛ لعدم الفرع الوارث الذي هو أعلى منهن، وعدم المعصب، ولا ابن العم الشقيق الباقي تعصيًّا.

$\frac{2}{3}$	3 بنات ابن
ب	ابن عم ش

**الحالة الثالثة:** أن ترث السادس، سواء كانت واحدة أو أكثر.

وذلك بشرطين، هما:

- أن تكون مع بنت وارثة للنصف فرضاً، أو بنت ابن أعلى منها قد ورثت النصف فرضاً.
- عدم المعصب لها، وهو أخوها أو ابن عمها الذي في منزلتها.

دليل ذلك:

حديث هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ أَبُو مُوسَىٰ عَنْ ابْنَةِ إِبْرَاهِيمَ وَابْنَةِ ابْنِهِ وَأَخِيهِ أَبِيهِ فَقَالَ: لِلابْنَةِ النَّصْفُ وَلِلأَخِتِ النَّصْفَ وَأَتَ ابْنَ مَسْعُودَ فَسِيَّتاً عَنِي فَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودَ وَأَخْبَرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَىٰ فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَّتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمَهْتَدِينَ أَقْضِي فِيهَا بِمَا قَضَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلابْنَةِ النَّصْفُ وَلِلابْنَةِ الابْنِ السَّدِسُ تَكْمِلَةُ الْمَلَكَيْنِ وَمَا بَقِيَ فَلَلأَخِتِ فَأَتَيْنَا أَبَا مُوسَىٰ فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: لَا تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ فِيهِمْ<sup>(1)</sup>.

## نشاط 2

حدد الورثة في الحديث السابق ، ثم قم بحلها كما حكم ابن مسعود رضي الله عنه .


## الأمثلة

$\frac{1}{2}$	بنت
$\frac{1}{6}$	بنت ابن
ب	أخ لأب

المثال الأول: توفي شخص عن بنت، وبنـت ابن، وأخ لأب. فلـلـبـنـتـ النـصـفـ، ولـبـنـتـ الـابـنـ السـدـسـ تـكـمـلـةـ الـثـلـثـيـنـ، ولـلـأـخـ لـأـبـ الـبـاـقـيـ تعـصـيـبـاـ.

$\frac{1}{2}$	بنت ابن
$\frac{1}{6}$	3 بنات ابن ابن
ب	عم لأب

المثال الثاني: توفي شخص عن بنت ابن، وثلاث بنات ابن ابن، وعم لأب. فلـلـبـنـتـ الـنـصـفـ، ولـبـنـاتـ ابنـ الـابـنـ السـدـسـ تـكـمـلـةـ الـثـلـثـيـنـ، ولـلـعـمـ لـأـبـ الـبـاـقـيـ تعـصـيـبـاـ.

الحالة الرابعة: الإرث بالتعصيب.  
وذلك بشرطين.

- عدم الفرع الوارث الذكر الذي هو أعلى منها.
  - وجود المعصب لها، وهو أخيها أو ابن عمها الذي في منزلتها، أو الذي أنزل منها عند الحاجة إليه.
- دليل ذلك: قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ...﴾ الآية، فقوله: ﴿أَوْلَادِكُمْ﴾ يشمل أولاد الصلب وأولاد الأبناء، وقد دلت الآية على أنه إذا اجتمع الذكور والإثنتان من الأولاد ورث الذكر مثلي نصيب الأنثى.

### نشاط 3

بالحوار مع المعلم/ـة ، اذكر أمثلة على معصب لـبـنـتـ الـابـنـ، بـحيـثـ يـكـونـ مـرـةـ أـخـاـهـاـ، وـمـرـةـ اـبـنـ عـمـهاـ، وـثـالـثـةـ يـكـونـ أـنـزـلـ منـهـاـ.



**الأمثلة**

$\frac{2}{3}$	بنتان
ب	بنت ابن ابن ابن

**المثال الأول:** توفي شخص عن بنتين، وبنت ابن، وابن ابن. فللبنتين الثلثان، ولبنت الابن مع ابن الابن الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{2}$	بنت
ب	3 بنات ابن ابن ابن

**المثال الثاني:** توفي شخص عن بنت، وثلاث بنات ابن، وابن ابن. فللبننة النصف، ولبنات الابن مع ابن الابن الباقي تعصيًّا.

**4 نشاط**

لَخُص - في خارطة مفاهيم - حالات بنت الابن في الميراث، وشروط كُلّ حالة.



## التقويم

دلل لما يليه:

- أ. ميراث بنت الابن النصف.
- ب. ميراث بنت الابن بالتعصيب.
- ج. ميراث بنت الابن السادس.

مثل لما يليه:

- أ. بنت ابن وارثة النصف.
- ب. ثلاثة بنات ابن وارثات التلثين.
- ج. أربع بنات ابن وارثات بالتعصيب.
- د. بنت ابن وارثة السادس.

اذكر حالة تنتفع فيها بنت الابن من أ Dixieها، ولو لاه لما ورثت شيئاً.

أكمل بما يناسب:

لا ترث بنت الابن في حالتين هما:

الحالة الأولى



# تطبيقات



تطبيق 1



أكمل الجدول التالي لبيان حالات بنت الابن مع الفرع الوارث الذي هو أعلى منها:

الحكم	الحالة

تطبيق 2



بَيْنَ مَنْ يَرِثُ وَمَنْ لَا يَرِثُ فِي الْمَسَائلِ التَّالِيَةِ، وَنَصِيبُ كُلِّ وَارِثٍ؟

أ- توفي شخص عن: أبيه وأبنته وبنت ابنته وأمه


ب- توفي شخص عن: جدته، وجده، وبنتي ابنته.




ج- توفي شخص عن: جدة وجد وبنات وبنات ابن.


د- توفي شخص عن: أم وأب وبنتين وبنات ابن.


تطبيق 3



مثل لما يلي:

أ- مسألة لبنت ابن ترث النصف.

.....  
.....

ب- مسألة لبنت ابن ترث بالتعصيب.

.....  
.....



ج- مسألة لبنت ابن ترث السادس.

د- مسألة انتفعت فيها بنت الابن بابن ابن دون منزلتها.

تطبيق 4



من الذى وجوده يمنع بنت الابن من الميراث؟



ماذا  
سنتعلم؟

میراث الأخوات الشقيقات.

## تمهيد

قال تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِي كُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْرًا هَلَّكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أَخْتٌ فَلَهَا نِصْفٌ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أُشْتَرِتَنِ فَلَهُمَا الْثُلَاثَةِ إِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّادِكِ مِثْلُ حَظِ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضْلُلُوا وَاللَّهُ يُكَلِّ شَيْءٍ عَلَيْمٌ﴾<sup>(1)</sup>

اقرأ الآية بتدبر، ثم استبط منها أحوال توريث الإخوة والأخوات.

## للأخ الشقيق أربع حالات في الميراث:



الحالة الأولى: أن ترث النصف.

وذلك بأربعة شروط:

**الشرط الأول:** عدم الأصل الوارث الذكر، فإن وجد الأصل الوارث الذكر (الأب أو الجد) سقطت.

**الشرط الثاني:** عدم الفرع الوارث ذكراً أو أنثى، فإن وجد الفرع الوارث الذكر سقطت، وإن وجد الفرع الوارث الأنثى لم ترث الأخت الشقيقة بالفرض، وإنما ترث بالتعصيب، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

دليل هذين الشرطين:

قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِي كُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْرًا هَلَّكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أَخْتٌ فَلَهَا نِصْفٌ مَا تَرَكَ...﴾ وقد دلت الآية على أن الأخت ترث النصف إذا لم يكن للميت والد (الأصل) ولا ولد (الفرع)، لأن الآية في الكلالة، والكلالة: من لا والد له ولا ولد، كما أن الآية نصت على اشتراط عدم الولد لقوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ﴾.

**الشرط الثالث:** عدم المعصب لها، وهو الأخ الشقيق.

دليل هذا الشرط: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّادِكِ مِثْلُ حَظِ الْأُنْثَيَيْنِ﴾.

**الشرط الرابع:** أن تكون واحدة.

دليل هذا الشرط: قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِي كُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْرًا هَلَّكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أَخْتٌ فَلَهَا نِصْفٌ مَا تَرَكَ﴾.

(1) سورة النساء، الآية (176).



## الأمثلة

$\frac{1}{6}$	أم
$\frac{1}{2}$	أخت ش
ب	أخ لأب

**المثال الأول:** توفي شخص عن: أم، وأخت شقيقة، وأخ لأب، فللام السدس، وللأخت الشقيقة النصف لتتوفر الشروط، وللأخ لأب الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{4}$	زوجة
$\frac{1}{2}$	أخت ش
ب	عم

**المثال الثاني:** توفي رجل عن زوجته وأخته الشقيقة وعمه، فلزوجته الرابع، ولأخته الشقيقة النصف لتتوفر الشروط، ولعمه الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{4}$	زوجة
X	أخت ش
ب	أب

**المثال الثالث:** توفي رجل عن زوجته وأخته الشقيقة وأبيه. فلزوجته الرابع، ولأبيه الباقي تعصيًّا، ولا ترث أخته الشقيقة شيئاً؛ لوجود الأصل الوارث الذكر وهو الأب.

$\frac{1}{8}$	زوجة
X	أخت ش
ب	ابن

**المثال الرابع:** توفي رجل عن زوجته وأخته الشقيقة وابنه. فلزوجته الثمن، ولابنه الباقي تعصيًّا، ولا ترث أخته الشقيقة شيئاً؛ لوجود الفرع الوارث الذكر وهو الابن.

**الحالة الثانية:** أن ترث الأخوات الشقائق الثلاثين.  
وذلك بأربعة شروط:

الشروط الثلاثة السابقة: الأول والثاني والثالث.

## نشاط

اكتب الشروط الثلاثة:

الشرط الأول:

الشرط الثاني:

الشرط الثالث:

الشرط الرابع: أن يكن اثنتين فأكثر.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَا أَثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الْثُلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾ .

### الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن: جدة، وأختين شقيقتين، وابن أخي شقيق، فللجدية السادس، وللأختين الشقيقتين الثلثان لتتوفر الشروط، ولا ابن الأخ الشقيق الباقى تعصيًّا.

$\frac{1}{6}$	جدة
$\frac{2}{3}$	أختان ش
ب	ابن أخي ش

المثال الثاني: توفي رجل عن زوجته وأختيه الشقيقتين وابن أخيه لأبيه. فلزوجته الربع، ولأختيه الشقيقتين الثلثان لتتوفر الشروط، ولا بن أخيه من أبيه الباقى تعصيًّا.

$\frac{1}{4}$	زوجة
$\frac{2}{3}$	أختان ش
ب	ابن أخي لأب

الحالة الثالثة: الإرث بالتعصيب عصبة بالغير.

وذلك بثلاثة شروط:

الشرط الأول: عدم الأصل الوارث الذكر، فإن وجد الأصل الوارث الذكر سقطت.

الشرط الثاني: عدم الفرع الوارث الذكر، فإن وجد الفرع الوارث الذكر سقطت.

الشرط الثالث: وجود المعصب وهو الأخ الشقيق.

دليل ذلك:

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيْنِ﴾ ، فقد دلت هذه الآية على أنه إذا اجتمع الذكور والإثنتين من الإخوة ورث الذكر مثلي نصيب الأنثى.

## الأمثلة

**المثال الأول:** توفي رجل عن زوجته وأخته الشقيقة وأخيه الشقيق. فالزوجة الرابع، وللأخت الشقيقة مع الأخ الشقيق الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{4}$	زوجة
ب	أخت ش
	أخ ش

**المثال الثاني:** توفي شخص عن أمه وأختيه الشقيقتين وأخيه الشقيق. فللأم السادس، وللأختين الشقيقتين مع الأخ الشقيق الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{6}$	أم
ب	أختان ش
	أخ ش

**الحالة الرابعة:** الإرث بالتعصيب عصبة مع الغير.  
وذلك بأربعة شروط:

**الشرطان السابقان:** الأول والثاني من شروط إرثها بالتعصيب عصبة بالغير.

**الشرط الثالث:** وجود الفرع الوارث الأنثى (بنت فأكثُر أو بنت ابن فأكثُر).

**الشرط الرابع:** عدم وجود المصب وهو الأخ الشقيق.

دليل ذلك: حديث هُرَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ - رَحْمَهُ اللَّهُ - قَالَ: سُئِلَ أَبُو مُوسَىٰ عَنِ ابْنَةِ وَابْنَهُ وَأَخْتِهِ فَقَالَ: لِلابْنَةِ النَّصْفُ، وللأخت النصف، وأت ابن مسعود فسيتابعني، فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى، فقال: لقد ضللت إذاً وما أنا من المهدين، أقضى فيها بما قضى النبي ﷺ: للابنة النصف، ولابنة الابن السادس تكملة الثنين، وما بقي للأخت، فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال: لا تسألوني ما دام هذا الخبر فيكم<sup>(1)</sup>.

## الأمثلة

**المثال الأول:** توفي رجل عن زوجته وبنته وأخته الشقيقة. فالزوجة الثمن، وللبنت النصف، وللأخت الشقيقة الباقي تعصيًّا؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى وهي البنت.

**المثال الثاني:** توفي شخص عن أمه وبنت ابنه وأختيه الشقيقتين. فللأم السادس، ولبنت الابن النصف، وللأختين الشقيقتين الباقي تعصيًّا؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى وهي بنت الابن.

$\frac{1}{8}$	زوجة
$\frac{1}{2}$	بنت
ب	أخت ش

$\frac{1}{6}$	أم
$\frac{1}{2}$	بنت ابن
ب	أختان ش



س1

دلل لما يلي:

- أ. ميراث الأخت الشقيقة النصف.
- ب. ميراث الأخت الشقيقة عصبة بالغير.
- ج. ميراث الأخوات الشقائق الثلاثين.
- د. ميراث الأخت الشقيقة عصبة مع الغير.

س2

علل ما يلي:

- أ. ترث الأخت الشقيقة النصف مع وجود أم وعم شقيق.
- ب. ترث الأخوات الشقائق الثلاثين مع وجود زوجة وأخ لأب.
- ج. ترث الأخت الشقيقة عصبة مع الغير مع وجود زوج وبنت.

س3

بین نصیب الأخت الشقيقة فيما يلي:

- أ. توفي شخص عن: جدة، وبنت، وأخت شقيقة، وعم.
- ب. توفيت امرأة عن أختين شقيقتين وأم وأخ لأب.



# تطبيقات

رابط المدرس الرقمي



[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)

تطبيق 1



بَيْنَ مَنْ يَرِثُ وَمَنْ لَا يَرِثُ فِي الْمَسَائلِ التَّالِيَةِ، وَنَصِيبُ كُلِّ وَارِثٍ؟

أ- توفي رجل عن: جدته وزوجته وأخته الشقيقة وعمه.


ب- توفيت امرأة عن: زوجها، وبنت، وثلاث أخوات شقائق.


ج- توفي رجل عن: زوجتين وأختين شقيقتين وأخوين شقيقين وعم.




د- توفي شخص عن: جدة، وبنـت، وأختـين شقيقتـين.


ه- توفي شخص عن: أم، وأختـ شـقيقة، وأخـوين لأـبـ.


تطبيق 2



مَثْلُ مَا يَلِي:

أ- مسألة فيها أختان شقيقتان وارثتان للثلاثين.


ب- مسألة ترث فيها الأخت الشقيقة عصبة مع الغير.


ج- مسألة فيها بنت ابن وارثة السادس وأخت شقيقة وارثة عصبة بالغير.


د- مسألة فيها أخت شقيقة نقص نصيبها لوجود أخيها الشقيق.


تطبيق 3



تأمل في شروط إرث الأخت الشقيقة بجميع حالاتها ، واستخرج منها الوراثة الذين يحجبونها حجب حرمان.

.....  
.....  
.....

تطبيق 4



ما أفضل حالات إرث الأخت الشقيقة ؟ ولماذا ؟

.....  
.....  
.....  
.....



ماذا  
سنتعلم؟

ميراث الأخوات لأب.

## تمهيد

«عن أبي هريرة رض، قال: قال رسول الله صل: «الأنبياء إخوات لعَلَّات، أمهاتهم شتى ودينهم واحد»<sup>(1)</sup>.»

استنتج العلاقة بين هذا الحديث، وموضوع الدرس.

## للأخت لأب خمس حالات في الميراث:

**الحالة الأولى:** أن ترث الأخت لأب النصف.  
وذلك بخمسة شروط:

**الشرط الأول:** عدم الأصل الوارث الذكر، فإن وجد الأصل الوارث الذكر سقطت.

**الشرط الثاني:** عدم الفرع الوارث ذكراً أو أنثى، فإن وجد الفرع الوارث الذكر سقطت، وإن وجد الفرع الوارث الأنثى لم ترث الأخت لأب بالفرض، وإنما ترث بالتعصيب، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

**دليل هذين الشرطين:**

قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُقْرِئُكُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنْ أَمْرُؤٌ هَلَّكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفٌ مَا تَرَكَ ...﴾

**الشرط الثالث:** عدم الإخوة الأشقاء والأخوات الشقائق، فإن وجد الإخوة الأشقاء سقطت الأخت لأب، وإن وجدت أخت شقيقة واحدة ورثت الأخت لأب السادس تكملة الثنين كما سيأتي إن شاء الله تعالى، وإن وجد أكثر من أخت شقيقة سقطت الأخت لأب لاستكمال الأخوات الشقائق الثنين، إلا إذا وجد من يُعَصِّبُها وهو أخوا ميت لأبيه.

**الشرط الرابع:** عدم المعصب لها، وهو أخوا ميت لأبيه.

**دليل هذا الشرط:**

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِ الْأُنْثَيَنِ﴾.

**الشرط الخامس:** أن تكون واحدة.

**دليل هذا الشرط:**

قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُقْرِئُكُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنْ أَمْرُؤٌ هَلَّكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفٌ مَا تَرَكَ﴾.

(1) أخرجه البخاري (3443)، ومسلم (2365)، وأولاد العلات: الذين أمهاتهم مختلفة، وأبوهم واحد، والمعنى: أن إيمانهم واحد، وشرائعيهم مختلفة، كما في النهاية (291/3).

## نشاط 1

عند المقارنة بين هذه الشروط للأخت لأب وشروط إرث الأخت الشقيقة للنصف في الدراسات السابقة،  
ماذا تلاحظ؟

.....

.....

## الأمثلة

**المثال الأول:** توفي شخص عن: جدة، وأخت لأب، وعم، فللجدية السدس، وللأخت لأب النصف لتوفر الشروط، وللعم الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{6}$	جدة
$\frac{1}{2}$	أخت لأب
ب	عم

**المثال الثاني:** توفي رجل عن زوجته وأخته لأبيه وعمه. فللزوجة الرابع، وللأخت لأب النصف لتوفر الشروط، وللعم الباقي تعصيًّا.

$\frac{1}{4}$	زوجة
$\frac{1}{2}$	أخت لأب
ب	عم

**المثال الثالث:** توفي رجل عن زوجته وأخته لأبيه، وأبيه. فللزوجة الرابع، وللأب الباقي تعصيًّا، ولا ترث الأخت لأب شيئاً؛ لوجود الأصل الوارث الذكر وهو الأب.

$\frac{1}{4}$	زوجة
X	أخت لأب
ب	أب

**المثال الرابع:** توفي رجل عن زوجته وأخته لأبيه، وابن ابنه. فللزوجة الثمن، ولا ين الابن الباقي تعصيًّا، ولا ترث الأخت لأب شيئاً؛ لوجود الفرع الوارث الذكر وهو ابن ابن.

$\frac{1}{8}$	زوجة
X	أخت لأب
ب	ابن ابن

**المثال الخامس:** توفي رجل عن زوجته وأخته لأبيه، وأخيه الشقيق. فللزوجة الربع، وللأخ الشقيق الباقي تعصيًّا، ولا ترث الأخت لأب شيئاً؛ لوجود الأخ الشقيق.

$\frac{1}{4}$	زوجة
X	أخت لأب
B	أخ ش

**المثال السادس:** توفي رجل عن: أم، وزوجة، وأختين شقيقتين وأخت لأب، فللأم السادس، وللزوجة الربع، وللأختين الشقيقتين الثلان، وتسقط الأخت لأب لاستغراق الأختين الشقيقتين للثلين.

$\frac{1}{6}$	أم
$\frac{1}{4}$	زوجة
$\frac{2}{3}$	أختان ش
X	أخت لأب

**المثال السابع:** توفي شخص عن أمه وأختيه الشقيقتين وأخته لأبيه وأخيه لأبيه. فللأم السادس، وللأختين الشقيقتين الثلان، وللأخت لأب مع الأخ لأب الباقي تعصيًّا، وإنما لم تسقط الأخت لأب مع استغراق الأختين الشقيقتين للثلين؛ لوجود المعصب لها وهو الأخ لأب.

$\frac{1}{6}$	أم
$\frac{2}{3}$	أختان ش
	أخت لأب
B	أخ لأب

**الحالة الثانية:** أن ترث الأخوات لأب الثلين.

وذلك بخمسة شروط:

الشروط الأربع السابقة: الأول والثاني والثالث والرابع.

2

نشاط

اكتب الشروط الأربع:

الشرط الأول:

الشرط الثاني:

الشرط الثالث:

الشرط الرابع:

**الشرط الخامس:** أن يكنَّ اثنتين فأكثر.

دليل هذا الشرط: قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَا أَثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الْثُلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾.

### الأمثلة

**المثال الأول:** جدة، وأختين لأب، وابن عم شقيق، فللجدية السادس، وللأختين لأب الثلثان لتتوفر الشروط، ولا ابن العم الشقيق الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{6}$	جدة
$\frac{2}{3}$	أختان لأب
ب	ابن عم ش

**المثال الثاني:** توفي شخص عن زوجته وأختيه لأبيه وابن أخيه لأبيه. فللزوجة الرابع، وللأختين لأب الثلثان لتتوفر الشروط، ولا ابن أخيه لأبيه الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{4}$	زوجة
$\frac{2}{3}$	أختان لأب
ب	ابن أخ لأب

**الحالة الثالثة:** أن ترث الأخت لأب فأكثر السادس.  
وذلك بشرطين:

**الشرط الأول:** أن تكون مع أخت شقيقة وارثة النصف فرضاً.

**الشرط الثاني:** عدم المعصب لها، وهو أخو الميت لأبيه.

**دليل إرثها السادس:**

الإجماع، وسند هذه قياس الأخت لأب مع الأخت الشقيقة، على بنت الابن مع البنت، فكما أن بنت الابن تأخذ السادس مع البنت تكملة للثلثين، فكذلك الأخت لأب تأخذ السادس مع الأخت الشقيقة تكملة للثلثين.

### الأمثلة

**المثال الأول:** توفي شخص عن أخته الشقيقة وأخته لأبيه وعمه. فللأخت الشقيقة النصف، وللأخت لأب السادس؛ لوجود أخت شقيقة وارثة النصف فرضاً، وللعم الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{2}$	أخت ش
$\frac{1}{6}$	أخت لأب
ب	عم

$\frac{1}{6}$	أم
$\frac{1}{2}$	أخت ش
$\frac{1}{6}$	أختان لأب
ب	عم

**المثال الثاني:** توفي شخص عن: أم، وأخت شقيقة، وأختين لأب، وعم، للأم السادس، وللأخت الشقيقة النصف، وللأختين لأب السادس تكملة الثنين؛ لوجود أخت شقيقة وارثة النصف فرضاً، وللعم الباقي تعصيباً.

**الحالة الرابعة: الإرث بالتعصيب عصبة بالغير.**

وذلك بخمسة شروط:

**الشرط الأول:** عدم الأصل الوارث الذكر، فإن وجد الأصل الوارث الذكر سقطت.

**الشرط الثاني:** عدم الفرع الوارث الذكر، فإن وجد الفرع الوارث الذكر سقطت.

**الشرط الثالث:** عدم الإخوة الأشقاء، فإن وجد الإخوة الأشقاء سقطت.

**الشرط الرابع:** عدم وجود أخت شقيقة وارثة بالتعصيب مع الغير، فإن وجد أخت شقيقة وارثة بالتعصيب مع الغير سقطت الأخت لأب.

**الشرط الخامس:** وجود العصب وهو أخو الميت لأبيه.

دليل ذلك:

قوله تعالى: «وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِ الْأُنْثَيَيْنِ»، فقد دلت هذه الآية على أنه إذا اجتمع الذكور والإبنة من الإخوة ورث الذكر مثل نصيب الأنثى.

### الأمثلة

**المثال الأول:** توفي رجل عن زوجة وأخت لأب وأخ لأب. فللزوجة الربع، وللأخت لأب مع الأخ لأب الباقي تعصيباً للذكر مثل حظ الأنثيين.

$\frac{1}{4}$	زوجة
	أخت لأب
ب	أخ لأب



## ميراث الأخوات لأب

**المثال الثاني:** توفي شخص عن أم وأختين لأب وأخ لأب. فللأم السادس، وللأختين لأب مع الأخ لأب الباقى تعصيًباً للذكر مثل حظ الأنثيين.

$\frac{1}{6}$	أم
ب	أختان لأب
	أخ لأب

**المثال الثالث:** توفي شخص عن بنتين وأخت شقيقة وأخت لأب وأخ لأب. فللبنتين الثلان، وللأخت الشقيقة الباقى تعصيًباً، ولا ترث الأخت لأب ولا الأخ لأب شيئاً؛ لوجود أخت شقيقة وارثة بالتعصيب.

$\frac{2}{3}$	بنتان
ب	أخت ش
X	أخت لأب
X	أخ لأب

**الحالة الخامسة:** الإرث بالتعصيب عصبة مع الغير.  
وذلك بستة شروط:

**الشرط السابقة:** الأول والثاني والثالث والرابع من شروط إرثها بالتعصيب عصبة بالغير.

**الشرط الخامس:** وجود الفرع الوارث الأنثى (بنت فأكثراً أو بنت ابن فأكثراً).

**الشرط السادس:** عدم وجود المعصب وهو أخو الميت لأبيه، فإذا وجد المعصب ورثت معه بالتعصيب عصبة بالغير.

دليل ذلك: حديث هزيل بن شرحبيل. رحمه الله. عن ابن مسعود رضي الله عنه السابق<sup>(1)</sup>.

## الأمثلة

**المثال الأول:** توفيت امرأة عن زوج وبنت وأخت لأب. فللزوج الرابع، وللبنت النصف، وللأخت لأب الباقى تعصيًباً؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى وهي البنت.

$\frac{1}{4}$	زوج
$\frac{1}{2}$	بنت
ب	أخت لأب

**المثال الثاني:** توفي شخص عن أم وبنت ابن وأختين لأب. فللأم السادس، ولبنت ابن النصف، وللأختين لأب الباقى تعصيًباً؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى وهي بنت ابن.

$\frac{1}{6}$	أم
$\frac{1}{2}$	بنت ابن
ب	أختان لأب

(1) تقدم تخرجه (من 74).



س1

اختر مما بين القويسين ما يناسب من ميراث الأخ لاب حسب الجدول التالي:

(الثثان فرضاً - الباقي عصبة بالغير - السدس فرضاً - الباقي عصبة مع الغير - النصف فرضاً)

مقدار الإرث ونوعه	المأساة : توفي شخص عن:
	أمه وأخته الشقيقة وأخته لأبيه وعمه الشقيق.
	زوجته وبناته وأخته لأبيه.
	جدته وأختيه الشقيقتين وأخته لأبيه وأخيه لأبيه.
	أختيه لأبيه وأخيه لأمه وابن عمه الشقيق.
	زوجته وأخته لأبيه وعمه لأبيه.

س2 دلّل لما يلي:

- أ. ميراث الأخ لاب السادس.
- ب. ميراث الأخرين لاب الثلين.

س3 علل ما يلي:

- أ. ترث الأخ لاب السادس مع وجود اخت شقيقة وابن عم شقيق.
- ب. لا ترث الأخان لاب مع وجود أختين شقيقتين وارثنين بالتعصيب مع الغير.

# تطبيقات



تطبيق 1



بَيْنَ مَنْ يَرِثُ وَمَنْ لَا يَرِثُ فِي الْمَسَائلِ التَّالِيَةِ، وَنَصِيبُ كُلِّ وَارِثٍ؟

أ- تَوَفَّى شَخْصٌ عَنْهُ: أُمٌّ وَأَخْتٌ شَقِيقٌ وَأَخْتَيْنِ لَأْبٍ وَابْنٍ عَمٍّ.


ب- تَوْفِيتُ امْرَأَةٍ عَنْهُ: زَوْجٌ وَأَخْ شَقِيقٌ وَخَمْسَ إِخْوَاتٍ لَأْبٍ وَخَمْسَةٌ إِخْوَةٌ لَأْبٍ.


ج- تَوَفَّى شَخْصٌ عَنْهُ: جَدَّةٌ وَبَنْتٌ ابْنٌ وَأَخْتَيْنِ لَأْبٍ.


د- توفي شخص عن: أم وأختين شقيقتين وأخت لأب وابن أخي لأب.


تطبيق 2



مَثَلٌ مَا يُلِي:

أ- مسألة فيها اخت لأب وارثة للنصف


ب- مسألة فيها إخوة وأخوات لأب يرثون بالتعصيب.




ج- مسألة ترث فيها الأختان لأب الثلاثين.


د- مسألة فيها أخت لأب ورثت بسبب وجود أخيها.


هـ- مسألة فيها أختان لأب نقص ميراثهما بسبب وجود الأخ لأب.


تطبيق 3



حين يكون من ضمن الوراثة زوجة وارثة للثمن ، وأخت لأب ، فإن الأخت لأب لا ترث النصف ، فلماذا ؟

ماذا  
سنتعلم؟

- ميراث الإخوة لأم.
- الأحكام الخاصة بميراث الإخوة لأم.

**تمهيد**

« الأخ لأم يُدلي إلى الميت بأنشى ويرث ، وهذا مستثنى من القاعدة التي تقول : كل ذكر أدل إلى الميت بأنشى فإنه لا يرث . اذكر أمثلة على هذه القاعدة .»

**للإخوة لأم في الميراث حالتان:**

- الحالة الأولى : أن يرث الأخ لأم أو الأخت لأم السادس . وذلك بثلاثة شروط ، هي :
- الشرط الأول:** عدم الأصل الوارث الذكر ، فإن وجد الأصل الوارث الذكر (الأب أو الجد) لم يرث الإخوة لأم .
- الشرط الثاني:** عدم الفرع الوارث ذكراً أو أنثى ، فإن وجد الفرع الوارث (الابن أو ابن الابن وإن نزل أو البنت أو بنت الابن وإن نزل أبوها) لم يرث الإخوة لأم .

دليل اشتراط هذين الشرطين :

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَّةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلٍّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا أُسْدُسٌ﴾ فإن كانوا أكثراً من ذلك فهم شركاء في الثلث . فقد أجمع العلماء على أن هذه الآية في أولاد الأم ، ويؤكد ذلك الزيادة التي وردت في قراءة شاذة لسعد بن أبي وقاص رض : «وله أخ أو أخت من أم»<sup>(1)</sup> ، والقراءة الشاذة سبقاد منها في التفسير .

والمراد بالكلالة : من لا والد له ولا ولد ، وقد دلت الآية على أنه يشترط لإرث الإخوة لأم عدم الوالد (الأصل ) ، وعدم الولد (الفرع ) .

**الشرط الثالث:** أن يكون منفرداً ، سواء كان ذكراً ، أو أنثى .

دليل ذلك : قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَّةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلٍّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا أُسْدُسٌ﴾ .



## الأمثلة

$\frac{1}{4}$	زوجة
$\frac{1}{6}$	أخ لأم
ب	ابن عم ش

**المثال الأول:** توفي شخص عن زوجة وأخ لأم وابن عم شقيق. فللزوجة الربع، وللأخ لأم السادس لانفراده، ولابن العم الشقيق الباقى تعصيًّا.

$\frac{1}{6}$	جدتان
$\frac{1}{6}$	أخت لأم
ب	ابن أخي ش

**المثال الثاني:** توفي شخص عن جدتين وأخت لأم وابن أخي شقيق. فللجدتين السادس، وللأخت لأم السادس لانفرادها، ولابن الأخ الشقيق الباقى تعصيًّا.

الحالة الثانية : أن يرث الإخوة لأم الثالث.

وذلك بثلاثة شروط، هي:  
الشرطان السابقان: الأول والثاني.

## نشاط 1

اكتب الشرطين السابقين:

الشرط الأول:

الشرط الثاني:

**الشرط الثالث:** أن يكونوا اثنين فأكثر، سواء كانوا ذكورًا فقط، أو إناثًا فقط، أو ذكورًا وإناثًا.

دليل هذا الشرط: قوله تعالى في الآية السابقة: ﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شَرِكَاءٌ فِي الْثُلُثَةِ﴾



## الأمثلة

$\frac{1}{2}$	زوج
$\frac{1}{3}$	أخوان لأم
ب	ابن عم ش

المثال الأول: توفيت امرأة عن زوج وأخوين لأم وابن عم شقيق. فللزوج النصف، وللأخوين لأم الثالث، ولا ابن العم الشقيق البالقي تعصيًّا.

$\frac{1}{4}$	زوجة
$\frac{1}{3}$	أختان لأم
ب	عم لأب

المثال الثاني: توفي شخص عن زوجة وأختين لأم وعم لأب، فللزوجة الرابع، وللأختين لأم الثالث، وللعم لأب البالقي تعصيًّا.

$\frac{1}{2}$	زوج
$\frac{1}{3}$	أخ لأم
	أخت لأم
$\frac{1}{6}$	أم

المثال الثالث: توفيت امرأة عن زوج وأخ لأم وأخت لأم وأم، فللزوج النصف، ويشترك الأخ لأم والأخت لأم في الثالث، وللأم السادس.

2

نشاط

نصيب الأم في المسألة السابقة السادس، علّ ذلك.



**المثال الرابع:** توفيت امرأة عن أم وأخوين لأم وأب. فللام السدس، وللأب الباقى تعصيًّا، ويسقط الأخوان للأم؛ لوجود الأب.

$\frac{1}{6}$	أم
$\times$	أخوان لأم
ب	أب

**المثال الخامس:** توفي شخص عن زوجة وأختين لأم وابن. فالزوجة الثمن، وللابن الباقى تعصيًّا، وتسقط الأختان للأم؛ لوجود الفرع الوارث.

$\frac{1}{8}$	زوجة
$\times$	أختان لأم
ب	ابن

**المثال السادس:** توفي شخص عن أم وأخ لأم وأخت لأم وبنت ابن وعم شقيق. فللام السدس، ولبنت الابن النصف، وللعم الشقيق الباقى تعصيًّا، ويسقط الأخ لأم والأخت لأم؛ لوجود الفرع الوارث.

$\frac{1}{6}$	أم
$\times$	أخ لأم وأخت لأم
$\frac{1}{2}$	بنت ابن
ب	عم ش

### الأحكام الخاصة بالإخوة للأم دون سائر الورثة:



ينفرد الإخوة للأم عن بقية الورثة بأمور، منها:

1. أن ذكرهم وأنثاهم في الإرث سواءً، سواءً انفردوا أو اجتمعوا، فإذا انفرد أحدهم استحق السدس ذكرًا كان أم أنثى، وإذا اجتمعوا اشتراكوا في الثالث بالتساوي، بخلاف سائر الورثة فإن الذكر يخالف الأنثى.
2. أن ذكرهم لا يعصب أنثاهم، بخلاف سائر الورثة فإن كل ذكر يعصب اخته.
3. أن ذكرهم يدللي بالأنثى، ومع ذلك يرث، خلافاً للقاعدة الفرضية: كل ذكر أدللي بأنثى لم يرث، كأبي الأم، وابن البنّت، والخال.
4. أنهم يُدلون بواسطة الأم، ويرثون مع وجودها، خلافاً للقاعدة الفرضية: كُلُّ مَنْ أَدَلَّ بِوَاسْطَة حِبْبَتِه تَلَكَ الْوَاسْطَة، ويشاركون في هذا الحكم (الجدة لأب) فهي تدلّي بواسطة الأب، وترث مع وجوده.
5. أنهم يحجبون من أدلوه به حجب نقصان<sup>(1)</sup>، فهم يُدلون بالأم ويحجبونها من (الثالث) إلى (السدس) عند اجتماعهم، سواء كانوا وارثين أو محجوبين، بخلاف غيرهم من الورثة، حيث لا يؤثر الوارث على من أدللي به.

(1) حجب النقصان: هو منع الوارث من أوفر حظيه، وسيأتي الحديث عن موضوع الحجب بالتفصيل في الوحدة الرابعة.



س1 دلّل لما يلي:

- أ. إرث الإخوة لأم الثالثة إذا كانوا اثنين فأكثر.  
ب. إرث الأخ لأم السادس إذا انفرد.

س2 ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) بعد العبارة غير الصحيدة مع تصريح الخطأ فيما يلي:

- ( ) أ. يرث الأخ لأم الثالث مع وجود أم وعم شقيق.  
( ) ب. يرث الأخوان لأم الثالث مع وجود الجدة والأخ الشقيق.  
( ) ج. يرث الأخ لأم السادس مع وجود بنت وابن ابن.  
( ) د. المراد بالكلالة من لا والد له ولا ولد.

س3 اذكر ثلاثة أمور ينفرد بها الإخوة لأم عن بقية الورثة.

س4 بين ما يتفق فيه أب الأم والأخ لأم وما يختلفان فيه.



# تطبيقات



تطبيق 1



على غرار المسألة الأولى التي تم حلها - فيما يلي - أورد مسأليتين يرث الإخوة لأم في المسألة الثانية الثالث، ولا يرثون في المسألة الثالثة شيئاً.

المسألة الثالثة	المسألة الثانية	المسألة الأولى
		1/6      أخ لأم
		1/2      زوج
		ب      عم

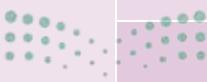
تطبيق 2



مثل لما يلي:

أ- مسألة فيها أخوان لأم ويرثان الثالث مع أربعة من الوارثين والوارثات في الجدول التالي:


ب- مسألة أنقص فيها الإخوة لأم ميراث الأم دون أن يرثوا.



تطبيق 3



ماتت امرأة عن أخ لأم وزوج وجد  
فما نصيب الأخ لأم ؟ ولماذا ؟

تطبيق 4



بَيْنَ مَنْ يَرِثُ وَمَنْ لَا يَرِثُ فِي الْمَسَائلِ التَّالِيَّةِ، وَنَصْيبُ كُلِّ وَارِثٍ؟  
أ- توفي شخص عن: بنتين وأختين لأب وأختين لأم.


ب- توفي شخص عن: جد وزوجة وأختين لأم.


ج- توفي شخص عن: أم وزوجة وأخ لأم وأخت لأم.


تطبيق 5



أكمل حسب الجدول التالي :

الرقم	مما يتميز به الإخوة لأم عن الإخوة لأب.
1	
2	

تطبيق 6



مَنْ هُمُ الَّذِينَ يَحْجِبُونَ الْإِخْوَةَ لِأَمٍّ؟

.....  
.....

تطبيق 7



قال الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين - رحمه الله - في (تسهيل الفرائض ص 6) : (واعلم أنك إذا جمعت قوله وعن شيخه: «الحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر»، إلى آيات المواريث؛ وجدتها قد استوعبت عامة أحكام المواريث ومهما ته).  
.....

ashraf kalam shaykh rhamahullah mafsidan min katabe.  
.....



# التعصّب

رابط الدرس الرقمي



[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)

ماذا  
ستتعلّم؟



- أقسام العصبة.
- أحكام العصبة.
- جهات العصبة.

تُقدم في الدرس السابع أن للإرث نوعين، فما هما؟  
وما الفرق بينهما؟

تمهيد

التعصّب:



تعريفه في اللغة: مصدر عَصْبٌ يعَصِّبُ تعصّبًا، مشتق من العَصْب، وهو الشد والتقوية والإحاطة، ومنه سميت عصابة الرأس؛ لأنها تُشدُّ عليه وتُحيطُ به.

عصبة الرجل: بنوه وقرباته من جهة أبيه؛ سموا بذلك لأنهم يحيطون به ويشدون أزره.

والتعصّب في الاصطلاح: الإرث بلا تقدير.

والعصبة: هم الذين يرثون بلا تقدير.

أقسام العصبة:



ينقسم العصبة إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: العصبة بالنفس، وهم:

العصبة بالنفس، وهم: جميع الوارثين من الرجال، عدا الآخ لأم، والزوج.

دليل إرثهم بالتعصّب: قوله ﷺ «الحقوا الفرائض بأهلهما فما بقي فلا ولد رجل ذكر»<sup>(1)</sup>.

1 نشاط

اكتب هنا بقية الوارثين من الرجال

.....-5.....-4	.....-3	-1
.....-10.....-9	.....-8	.....-7.....-6
		.....-12 .....-11



**القسم الثاني:** العصبة بالغير، وهم أربعة أصناف:

- 1- البنت فأكثر مع الابن فأكثر.
  - 2- بنت الابن فأكثر مع ابن الابن فأكثر، سواء كان أخاها أو ابن عمها الذي في درجتها أو أنزل منها إذا احتجت إليه. <sup>(1)</sup>
  - 3- الأخت الشقيقة فأكثر مع الأخ الشقيق فأكثر.
  - 4- الأخت لأب فأكثر مع الأخ لأب فأكثر.

دلیل ارثهن یا التعصیب:

يدل على إرث البناء وبنات الابن بالتعصي قوله تعالى: ﴿يُوصِّيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِذَكَرٍ مِثْلُ حَظِّ  
الآتُوكَنَ﴾<sup>(2)</sup>

وَيَدًا عَلَى ارْثِ الْأَخْوَاتِ بِالْعَصْبِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ كَانُوا أَخْوَةً دَحَّالًا وَنِسَاءً فَلَذِكَ مُثْمَنٌ حَظُّ الْأَتْيَنَنِ ﴾<sup>(3)</sup>.

**القسم الثالث:** العصبة مع الغير ، وهم صنفان:

- 1- الأخ الشقيق فأكثر مع فرع وارث أنتي، بشرط عدم وجود المعصب لهن وهو الأخ الشقيق.

2- الأخ لأب فأكثر مع فرع وارث أنتي، بشرط عدم وجود المعصب لهن وهو الأخ لأب.

دليل إرثهن بالتعصي: حديث هزيل بن شرحبيل -رضي الله عنه-. قال: سئل أبو موسى عن ابنة، وابنة ابن، وأخت، فقال: لابنة النصف، وللأخت النصف، وأت ابن مسعود فسيتابعني، فسئل ابن مسعود -رضي الله عنه- وأخبر بقول أبي موسى -رضي الله عنه-، فقال: لقد ضلت إذاً وما أنا من المهددين، أقضى فيها بما قضى النبي عليه السلام: لابنة النصف، ولابنة الابن السادس تكملة الثلين، وما بقي فللأخت، فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال: لا تسألوني ما دام هذا الخبر فيكم .<sup>(4)</sup>

<sup>3</sup> سورة النساء، الآية (176).

(1) تحتاج الله عندما تستغرق البنات اللذين انظر (ص 75).

•(74) تقدم تخریجہ (ص)

.(2) سورة النساء، الآية (11).

## نشاط 2

ما الدلالات التربوية المستبطة من هذه القصة.

- ..... 1
- ..... 2
- ..... 3

## أحكام العصبة



للعصبة ثلاثة أحكام هي:

1. أن من انفرد منهم أخذ جميع المال، فلو توفي شخص عن أبيه فقط، أو عن ابنه فقط، أو عن أخيه الشقيق فقط كان المال جميعه له.

## نشاط 3

بالرجوع إلى أقسام العصبة الثلاثة، وضح هل هذا الحكم يشمل الأقسام كلها؟ ولماذا؟

2. أنهم يأخذون الباقي من التركة بعد أخذ أصحاب الفروض فروضهم.  
يدل لذلك قوله عليه السلام: «أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَلَأُولَئِكَ رَجُلٌ ذَكَرٌ».

## نشاط 4

اقسم المسألة التالية:

توفيت امرأة عن : زوج وابن

	زوج
	ابن

3. أنهم يسقطون إذا استغرقت الفروض الترکة.  
 يدل لذلك الحديث السابق، فإنه نص على إعطاء أصحاب الفروض فروضهم أولاً، وإعطاء الباقي للعصبة، فإذا لم يبق شيء سقطوا.

$\frac{1}{2}$	زوج
$\frac{1}{2}$	أخت شقيقة
x	عم

مثال: توفيت امرأة عن زوج وأخت شقيقة  
 وعم: فللزوج: النصف، وللأخت الشقيقة: النصف،  
 وسيسقط العم؛ لاستغراق الفروض الترکة.

#### جهات العصبة:

- جهات العصبة أربع جهات.  
 وهي على الترتيب كما يلي:
1. **جهة البنوة:** ويدخل فيها الأبناء وبنوهم وإن نزلوا، وكذلك البنات وبنات الابن عندما يكن عصبة بالغير.
  2. **جهة الأبوة:** ويدخل فيها الأب، والجد وإن علا.
  3. **جهة الأخوة:** ويدخل فيها الإخوة الأشقاء، والإخوة لأب وبنوهم وإن نزلوا، وكذلك الأخوات الشقائق والأخوات لأب إذا كن عصبة بالغير أو مع الغير.
  4. **جهة العمومة:** ويدخل فيها الأعمام الأشقاء والأعمام لأب وإن علوا وبنوهم وإن نزلوا.

## الترتيب بين جهات العصبة

إذا اجتمع عاصبان فأكثر، فلا يخلو الأمر من أربع حالات:

**الحالة الأولى:** أن يختلفان في الجهة، فحينئذ يُقدم من في الجهة المتقدمة على من في الجهة المتأخرة، وترتيب الجهات -كما تقدم-: البنوة، ثم الأبوة، ثم الأخوة، ثم العمومة.

مثال: توفي شخص عن أخي شقيق وعم شقيق، فيرث الأخ الشقيق المال دون العم، ولو توفي شخص عن ابن أخي لأب وعم شقيق، فالمال لابن الأخ لأب دون العم.

**الحالة الثانية:** أن يتّحدا في الجهة ويختلفا في الدرجة، فحينئذ يُقدم الأقرب درجة من الميت.

مثال: توفي شخص عن أخي لأب، وابن أخي شقيق، فهما في جهة واحدة وهي جهة الأخوة، لكن الأخ لأب أقرب درجة للميت من ابن الأخ الشقيق فيرث المال دونه.

**الحالة الثالثة:** أن يتّحدا في الجهة والدرجة ويختلفا في القوة، فحينئذ يُقدم الأقوى قرابة من الميت.

مثال: توفي شخص عن عم شقيق وعم لأب، فهما في جهة واحدة وهي جهة العمومة، وفي درجة واحدة، لكن العم الشقيق أقوى من العم لأب؛ لأن العم الشقيق يدلي إلى أبي الميت بقرابتين وهما الأب والأم، والعم لأب يدلّي بقرابة واحدة وهي الأب، فيرث العم الشقيق المال دون العم لأب.

**الحالة الرابعة:** أن يتّحدا في الجهة والدرجة والقوة، فحينئذ يشتركون في المال أو فيما أبقيت الفروض بالتساوي إذا كانوا ذكوراً فقط، أو فيما أبقيت الفروض مع من عصبهم للذكر مثل حظ الأنثيين.

مثال 1: توفي شخص عن أخوين شقيقين، فيشتركان في المال بالتساوي.

مثال 2: توفي شخص عن بنت وثلاث أخوات شقائق، فإن البنت تأخذ النصف، وتشترك الأخوات الشقائق في الباقي بالتساوي.

مثال 3: توفي شخص عن ابن وبنت، فإنهما يشتركان في المال للذكر مثل حظ الأنثيين.

**نشاط 5**

**بِينَ مَنْ يُقْدِمُ فِي الْإِرْثِ فِي الْمَسَائلِ الْأَتِيَّةِ، مَعَ بِيَانِ سَبَبِ التَّقْدِيمِ.**

المسألة	العاصب الوارث	سبب التقديم
ابن، ابن ابن	ابن	اتحدوا في الجهة وختلفوا في الدرجة فيقدم الأقرب درجة
جد الأَب، عم شقيق		
عم شقيق، أربعة أعمام لأَب		
أَب، ابن أخ شقيق، عم شقيق		



التقويم



١ ددد جهة العصبة لكل وارث مما يلي:

جهته	العاصب
	ابن العم الشقيق.
	ابن الابن.
	الجد.
	بنت الابن مع ابن الابن.
	ابن الأخ لأب.

٢ مثل لما يلي:

- أ. عاصبين اختلفا في الجهة.
- ب. عاصبين اتحدا في الجهة، واختلفا في الدرجة.
- ج. عاصبين اتحدا في الجهة والدرجة، واختلفا في القوة.
- د. عاصبين اتحدا في الجهة والدرجة والقوة.

٣ علل عدم إرث كل ممن يلي:

الرمز	الشخص	التعليق
أ	الجد مع وجود الأب.	
ب	الأخ لأب مع وجود الأخ الشقيق.	
ت	ابن الابن مع وجود الابن.	
ث	الأخ الشقيق مع وجود ابن الابن	
ج	العم الشقيق مع وجود الأب.	

**س4** فرق بين العصبة بالغير والعصبة مع الغير.

**س5** دلّل لما يلي:

- أ. إرث ابن العم الشقيق عصبة بالنفس.
- ب. إرث بنت الابن عصبة بالغير.
- ج. إرث الأخت لأب عصبة بالغير.
- د. إرث الأخت الشقيقة عصبة مع الغير.

**س6** ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- ( ) أ. يرث الأخ لأم بالتعصيب.
- ( ) ب. الجد من الوارثين عصبة بالنفس.
- ( ) ج. ترث بنت الابن عصبة بالغير إذا وجد الابن.
- ( ) د. ترث الأخت لأب عصبة بالغير إذا وجد الأخ لأب.
- ( ) هـ. ترث الأخت الشقيقة عصبة مع الغير مع فرع وارث أنسى، بشرط عدم وجود الأخ الشقيق.

**س7** اختر ما يناسب مما بين القوسين (عصبة بالنفس - عصبة بالغير - عصبة مع الغير - لا يرث بالتعصيب) لما يلي:

نوع إرثه بالتعصيب	الوارث	م
	الأب.	1
	البنت مع أخيها.	2
	العم الشقيق.	3
	الأخت الشقيقة مع أخيها.	4
	الأخت لأب بدون أخيها مع البنت.	5





### ماذا سنتعلم؟

- من يرث بالفرض فقط.
- من يرث بالتعصيب فقط.
- من يرث بالفرض تارة، وبالتعصيب تارة، ويجمع بينهما تارة.
- منْ يرث بالفرض تارة، وبالتعصيب تارة، ولا يجمع بينهما.

### تمهيد

بناء على دراستك لأحوال الوراثة من حيث الإرث بالفرض والإرث بالتعصيب اضرب مثلاً واحداً على كل صنف من هؤلاء الورثة وفق الجدول التالي:

وارث يرث بالفرض تارة، وبالتعصيب تارة، ويجمع بينهما مطلقاً	وارث يرث بالفرض تارة، وبالتعصيب تارة، ويجمع بينهما تارة	وارث يرث بالتعصيب فقط	وارث يرث بالفرض فقط
.....	.....	.....	.....

ينقسم الورثة من حيث الإرث بالفرض أو بالتعصيب إلى أربعة أقسام:  
القسم الأول: منْ يرث بالفرض فقط دون التعصيب، وهم:

- |              |                    |                    |             |
|--------------|--------------------|--------------------|-------------|
| 1. الأم      | 2. الجدة (أم الأم) | 3. الجدة (أم الأب) | 4. الأخ لأم |
| 5. الأخت لأم | 6. الزوج           | 7. الزوجة.         |             |

القسم الثاني: منْ يرث بالتعصيب فقط دون الفرض، وهم: جميع العصبة بالنفس ما عدا الأب والجد

1

نشاط

منْ خلال الدروس السابقة بينْ منْ يرث بالتعصيب فقط دون الفرض.

القسم الثالث: منْ يرث بالفرض تارة، وبالتعصيب تارة، ويجمع بينهما تارة، وهما:  
الأب، والجد.



**القسم الرابع:** مَنْ يرث بالفرض تارة، وبالتعصيب تارة، ولا يجمع بينهما أبداً، وهم:

1. البنت فأكثر.

2. بنت الابن، وإن نزل أبوها فأكثر.

3. الأخت الشقيقة فأكثر.

4. الأخت لأب فأكثر.

## 2

### نشاط

مَنْ مِنْ هؤلاء الورثة ضمن العصبة مع الغير؟



التقويم



س١ في ضوء دراستك لأحوال الورثة، صنف من يلي ذكرهم بوضع علامة (✓) في المكان المناسب

القسم				الوارث
الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
✓				بنت الابن
				العم الشقيق
				الأب
				الأخت لأب
				ابن الابن
				أم الأم
				الجد

س٢ ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- ( ) أ. الابن يرث بالفرض والتعصيب.
- ( ) ب. الأخ لأم يرث بالفرض فقط.
- ( ) ج. الأخت الشقيقة ترث بالفرض تارةً، وبالفرض والتعصيب معاً تارةً.
- ( ) د. الأب يرث بالتعصيب فقط.

س٣ مثل لما يلي:

- أ. شخص يرث بالفرض تارةً، ويرث بالتعصيب تارةً، ويجمع بينهما تارةً.
- ب. شخص لا يرث إلا بالفرض فقط.
- ج. شخص لا يرث إلا بالتعصيب فقط.
- د. شخص يرث بالفرض تارةً، ويرث بالتعصيب تارةً، ولا يجمع بينهما.

# تطبيقات


**تطبيق 1**


حدّد من يرث ومن لا يرث من هؤلاء:

	ابن ابن ابن
	بنت ابن ابن
	ابن بنت
	أخت لأم
	ابن أخت شقيقة
	ابن عم
	بنت عم
	بنت بنت

**تطبيق 2**


يقول العلماء: الفروض المقدرة في كتاب الله ستة :

(النصف ونصفه ونصف نصفه)، (والثلثان ونصفهما ونصف نصفهما)

1- من خلال الرقم (8) حدّد المراد بالجملة الأولى:

4	$\frac{1}{2}$	النصف
		نصف النصف
		نصف نصفه

2 - من خلال الرقم (12) حدّد المراد بالجملة الثانية:

8	$\frac{2}{3}$	الثلثان
		نصفهما
		نصف نصفهما

تطبيق 3



بالرجوع إلى مصادر التعلم، حدد مَنْ يرث بالفرض فقط، ومَنْ يرث بالتعصيب فقط، ومَنْ يرث بالفرض والتعصيب في الجدول الآتي:

مَنْ يرث بالفرض والتعصيب	مَنْ يرث بالتعصيب فقط	مَنْ يرث بالفرض فقط
الأب، البنت،.....	الابن، الأخ الشقيق،.....	الزوج، الزوجة،.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

تطبيق 4



يكثر ورود ذكر الإخوة في علم الفرائض وقسمة الترکات (الإخوة الأشقاء، الإخوة لأب، الإخوة لأم) حاول التعرف على الاسم المرادف لها عند أهل اللغة مستفيداً من شرح حديث (الأنبياء إخوة لعَلَّات).

تطبيق 5



ضع علامة (✓) في المكان المناسب.

الوارث	عاصب بالنفس	عاصب بالغير	عاصب مع الغير
الابن			
العم			
الأخت الشقيقة مع البنت			
الأخت لأب مع الأخ لأب			
بنت الابن مع ابن الابن			
ابن العم			

## تطبيق 6



أُلْحَقْ كُلْ عَاصِبْ بِالْجَهَةِ الَّتِي يَتَبعُهَا بِوْضُعْ عَلَامَةً (✓) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ.

العمومة	الأخوة	الأبواة	البنوة	الوارث
				ابن الابن
				الأخ لأب
				العم لأب
				ابن الأخ الشقيق
				الجد

## تطبيق 7



صَنَفَ مَنْ يُلَيْ ذِكْرَهُمْ حَسْبَ الْجَدْوَلِ التَّالِيِّ:

العم الشقيق - الأخ لأب - الأخ لأم - الحال - الجدة أم الأم - البنت - ابن البنت - العممة - ابن العم - العم لأم - بنت العم - الحاله.

سبب عدم إرثه	غير الوارث	نوع إرثه	الوارث



تطبيق 8



لأهل العلم في الكلام على الفروض ومستحقيها طریقتان:

الأولى: الكلام في كل فرض على حدة ، فيذكرن النصف وأصحابه والربع وأصحابه وهكذا.

الثانية: الكلام على مستحقي الفروض وبيان أحوالهم ، فيذكرون حال البنت وأنها ترث النصف تارة ومع أخواتها يرثن الثلاثين ومع إخواتها بالتعصيب بشرطها وأدلتها. فأيُّ الطریقتين التي توافق طریقة القرآن في آيات المواريث؟

تطبيق 9



من تُقدم من هؤلاء، ولماذا؟

ابن عم شقيق، عم لأب، ابن أخ لأب، أخ لأب.

تطبيق 10



من أحكام العصبة :

أنهم يسقطون إذا استفرقت الفروض الترکة.

فهل يتصور سريان هذا الحكم على جميع العصبة؟

# تطبيقات عامة

رابط المدرس الرقمي



[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)

تطبيق 1



بَيْنَ مَنْ يَرِثُ وَمَنْ لَا يَرِثُ فِي الْمَسَائلِ التَّالِيَةِ، وَنَصِيبُ كُلِّ وَارِثٍ؟

- 1- توفي رجل عن: زوجة وابن وبنت وعم.


- 2- توفيت امرأة عن: زوج وأب وجد وأخ وابن.


- 3- توفيت امرأة عن: زوج وأخت شقيقة وأخ لأب.




4- توفي رجل عن: زوجتين وأخت شقيقة وأخ لأم وابن عم.


5- توفيت امرأة عن: زوج وأخ لأم وأخ شقيق وأخ لأب.


6- توفي رجل عن: أب وجد وعم وأخ شقيق وأخ لأم.


7- توفيت امرأة عن: اخت شقيقة وأخت لأب وابن عم.


## تطبيق 2



مَثْلٌ لِمَا يُلِي

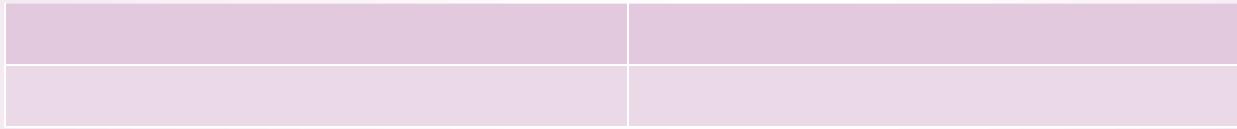
أ- مسألة لبنات ابن يرثن الثلثين.


ب- مسألة لأم ترث ثلث الباقي.


ج- مسألة تتضمن ثلاثة من الورثة يرث كل واحد منهم السادس.




د- مسألة فيها وارثان لكل واحد منهما النصف.



تطبيق 3



من خلال دراستك لأحكام الورثة، هناك ستة منهم، لا يمكن سقوطهم من الميراث إطلاقاً، من هؤلاء؟  
وبماذا يشترون؟

تطبيق 4



هناك اثنان من الورثة الذكور لا يرثان إلا بالفرض ، فمن هما؟

تطبيق 5



إذا وجد في مسألة زوج وارث للربع، وإخوة لأم، فإن هؤلاء الإخوة لا يمكن توريثهم، وضح السبب.

تطبيق 6



مستقidiًّا من كتاب (تسهيل الفرائض)، للشيخ محمد بن صالح بن عثيمين - رحمه الله -، املأ الفراغات التالية، مع التعليل:

جميع الفروض الثابتة بالقرآن وهي النصف والربع والثمن والثلثان والثلث والسدس، يمكن اجتماع واحد منها مع الآخر في مسألة واحدة إلا ..... ، فلا يجتمع مع ..... ولا مع .....

التعليق:

تطبيق 7



صنفان من ذوي الفروض، فرضُ الواحد منهم المتعدد سواء، فَمَنْ هُما؟

1- الزوجة أو الزوجات

..... -2



## مذكرة/ملحوظات الطالب/ة

الوحدة الـ١٣: أحوال الورثة في الميراث



## الوحدة الرابعة

# المطلب



## أهداف الوحدة

يتوقع من الطالبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- ❖ توضيح مفهوم الحجب.
- ❖ معرفة أهمية الحجب في علم الفرائض.
- ❖ ذكر أقسام الحجب، وحقيقة كل قسم.
- ❖ تحديد أنواع حجب الأشخاص، وحقيقة كل نوع.
- ❖ التمثيل لكل نوع من أنواع الحجب.
- ❖ التمثيل لكل قاعدة من قواعد حجب الحرمان.
- ❖ توضيح سببي حجب النقصان.
- ❖ تعداد أنواع الانتقال كسبب من أسباب حجب النقصان.
- ❖ معرفة أنواع الازدحام كسبب من أسباب حجب النقصان.
- ❖ تطبيق أحكام الحجب من خلال أمثلة تطبيقية.

## موضوعات الوحدة

حجب الحرمان	29	الحجب وأقسامه	28
حجب النقصان	31	تطبيقات	30
		تطبيقات	32



# الحجب وأقسامه


 رابط الدرس الرقمي  
[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)

 ماذا  
سنتعلم؟

- تعريف الحجب.
- أهمية معرفة باب الحجب.
- أقسام الحجب.

تمهيد

لماذا سُمي الباب حاجياً؟

لماذا سمي الحجاب حجاباً؟

## تعريف الحجب

الحجب لغة : المنع.

**الحجب اصطلاحاً :** منع منْ قام به سبُّ الإرث منْ إرثه بالكلية أو منْ أوفر حَظِيه.

## أهمية معرفة باب الحجب

معرفة باب الحجب مهم لطالب هذا العلم؛ لأن ثمرة علم الفرائض إيصال الحقوق إلى مستحقها، ومن لا يعرف باب الحجب قد يخطئ فيورث منْ لا يستحق الإرث، ويحرم منْ يستحقه، ولهذا قال بعض العلماء: لا يحل لمن لا يعرف باب الحجب أن يفتني في الفرائض.

نشاط

حين يجتمع في مسألة واحدة زوج وعم، فسيأخذ الزوج النصف، وللعم الباقي، فإذا كان معهما ابن،  
 مما الذي سيتغير في القسمة؟ وماذا نسميها؟



## أقسام الحجب



ينقسم الحجب إلى قسمين:

**القسم الأول :** حجب الأوصاف وهو: أن يتصرف الوارث بمانع من موائع الإرث<sup>(1)</sup>.

وهذا القسم يمكن أن يدخل على جميع الوراثة.

والمحجوب بوصف وجوده كعدمه، فلا يرث، ولا يحجب غيره من الإرث.

**القسم الثاني :** حجب الأشخاص، وهو: منع الوارث من الإرث كله أو بعضه؛ بشخص لا بوصف.

وسيأتي توضيح ذلك مع الأمثلة في الدرس التالي.

### التقويم

س1 علّل ما يلي:

- أ. أهمية معرفة باب الحجب لطلاب العلم.

س2 مانوع الحجب للوارث فيما يلي:

- أ. منع إرث ابن الابن لوجود الابن.  
ب. منع إرث الأخ لأم لوجود الأب.  
ج. منع إرث الجدة لوجود الأم.

س3 مثل بمثال من عندك علم الحجب بالشخص.

(1) مثل: القتل، عمداً أو شبه عمداً، فقتل الوارث لورثه يمنعه من الإرث منه؛ لأن من استعجل شيئاً قبل أوانه عوقب بحرمانه.

# حجب الأشخاص (1. حجب الحرمان)


 رابط المدرس الرقمي  
[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)

 ماذا  
سنتعلم؟

- تعريف حجب الحرمان.
- قواعد في حجب الحرمان

**تمهيد**

حين يجتمع في المسألة أخ شقيق وأخ لأب فكيف تقسم المسألة؟

لحجب الأشخاص نوعان، هما:

- حجب الحرمان
- حجب النقصان

**النوع الأول :** حجب الحرمان، وهو منع الوارث من إرثه بالكلية.

مثال ذلك: لو توفي شخص عن ابنه وابن ابنته، فإن الابن يحجب ابن الابن، فيمنعه من الإرث بالكلية، ويكون الإرث كله للابن.

## قواعد في حجب الحرمان



**القاعدة الأولى:** جميع الوراثة يمكن أن يُحجبوا حجب حرمان، ما عدا الوالدين (الأب والأم)، والولدين (الابن والبنت)، والزوجين (الزوج والزوجة).

### نشاط 1

ضع مسأليتين بحيث تورد فيها أربعة من الستة السابقين:

المسألة الثانية:

المسألة الأولى:



**القاعدة الثانية :** كل من أدلٍ بواسطة حجبته تلك الواسطة.

مثال:

1. ابن الابن مدل بالابن، فإذا اجتمع معه في مسألة حجبه الابن من الميراث.
2. الجد مدل بالأب، فإذا اجتمع معه في مسألة حجبه الأب من الميراث.

ويستثنى من ذلك صنفان :

- A. الإخوة لأم يرثون مع من أدلوها بها، وهي الأم.
- B. الجدة (أم الأب) تدلٍي بالأب، ومع ذلك ترث مع وجوده.

## نشاط 2

اذكر أمثلة أخرى على هذه القاعدة :

- 1.....
- 2.....
- 3.....

**القاعدة الثالثة :** الأصول لا يحجبهم إلا أصول، والفروع لا يحجبهم إلا فروع، والحواشي يحجبهم أصول وفروع وحواشي.

وبيان ذلك في المجدول الآتي :

رقم	المحجب	من يحجبه حجب حرام
1	ابن الابن	1. الابن 2. ابن الابن الذي هو أعلى منه.
2	بنت الابن	1. الابن 2. ابن الابن الذي هو أعلى منها 3. وتسقط باستكمال البنات الثلاثين إن لم يوجد معها من يعصبها.
3	الجد	الأب، وكل جد بعيد يُحجب بالجد القريب.
4	الجدة	الأم، وكل جدة بعيدة تُحجب بالجدة القريبة.
5	الأخ لأم والأخت لأم	1. الأب 2. الجد 3. الابن 4. البنت 5. ابن الابن وإن نزل 6. بنت الابن وإن نزل أبوها.
6	الأخ الشقيق	1. الأب 2. الجد 3. الابن 4. ابن الابن وإن نزل.

رقم	المحظوظ	من يحجبه حجب حرمان
7	الأخت الشقيقة	من يحجب الأخ الشقيق.
8	الأخ لأب	من يحجب الأخ الشقيق، و الأخ الشقيق، والأخت الشقيقة إذا كانت عصبة مع الغير.
9	الأخت لأب	تحجب بمن يحجب الأخ لأب، وتسقط باستكمال الأخوات الشقائق اللتين إذا لم يوجد من يعصبها.
10	ابن الأخ الشقيق	يُحجب بمن يحجب الأخ لأب، وبالأخ لأب، وبالأخ لأب إذا كانت عصبة مع الغير.
11	ابن الأخ لأب	يُحجب بمن يحجب ابن الأخ الشقيق، وبابن الأخ الشقيق
12	العم الشقيق	يُحجب بمن يحجب ابن الأخ لأب، وبابن الأخ لأب.
13	العم لأب	يُحجب بمن يحجب العم الشقيق، وبالعم الشقيق.
14	ابن العم الشقيق	يُحجب بمن يحجب العم لأب، وبالعم لأب.
15	ابن العم لأب	يُحجب بمن يحجب ابن العم الشقيق، وبابن العم الشقيق.

## نشاط 3

استنتج العلاقة بين القاعدة الأولى وبين هذا الجدول.





س١ بَيْنَ الْمَحْجُوبِ وَمَنْ يَحْبِبُهُ حَبْدُ الْحَرْمَانِ فِيمَا يَلْهُ مِنَ الْمَسَائلِ :

- أ. توفي شخص عن زوجته وأبيه وابنه وبنت ابنته.
- ب. توفي شخص عن أمه وأخته الشقيقة وجده وعمه لأبيه.
- ج. توفيت امرأة عن زوجها وأبيها وابنها وأخيها لأمها.
- د. توفي شخص عن بنتيه وأمه وأخيه لأبيه وابن عمه الشقيق.

س٢ اختر من لا يرد عليه حجب الهرمان بوضع علامة (✓) في الحقل المجاور له فِيمَا يَلْهُ :

لا يرد عليه حجب الهرمان	الوارث	م
	أم	1
	ابن ابن	2
	3 زوجات	3
	جد	4
	بنت	5
	أب	6
	أخ شقيق	7

س٣ مثَلُ لِمَا يَلْهُ :

- أ. الأصول لا يحجبهم إلا أصول.
- ب. الفروع لا يحجبهم إلا فروع.
- ت. الحواشي يحجبهم أصول وفروع وحواشي.

# تطبيقات

تطبيق 1



مثل لما يلي :

أ / مسألة فيها أخ شقيق محجوب حجب حرمان مع زوج وارث للنصف.


ب / مسألة فيها أخت لأم محجوبة حجب حرمان.


ج / مسألة تتضمن عشرة وارثين، خمسة منهم محظوظون حجب حرمان.




د / مسألة فيها جدٌ محجوب حجب حرمان.


تطبيق 2



بَيْنَ مَنْ هُمُ الْمَحْجُوبُونَ حِلْبَةُ حِلْبَةٍ، مَعَ تَبَيِّنِ الْحَاجِبِ لَهُمْ فِي الْمَسْأَلَةِ التَّالِيَةِ، وَذَلِكَ بِوْضُعِ عَلَامَةِ (✓) فِي الْحَقْلِ الْمُقَابِلِ لِلشَّخْصِ الْمَحْجُوبِ:

ال الحاجب له	المحجوب	الورثة
-----	لا يدخل عليه حجب حرمان	زوج
		ابن
الأب ، الجد ، الابن ، ابن الابن.	✓	أخ شقيق
		ابن ابن
		أخ لأم
		أب
		جد
		عم
		جدة

تطبيقات



زوج، أب، جدة، زوجة، ابن، ابن ابن، عم، أخ شقيق، أم، أخ لاب.

**صنف هؤلاء من حيث حجب الحرمان حسب الجدول التالي:**

النوع	الوراثة	التوسيع
	أب	يُحجب ولا يُحجب

تطبيقات



**بین من پرث ومن لا پرث فی المسائلین التالیتین، ونصیب کل وارث؟**

أ / مات شخص عن: أب وجد وحده وبنت وبنت ابن وأخ شقيق.

ب / مات شخص عن: بنت ابن وأخ لأم وأخت لأب وعم شقيق.


تطبيق 5



حدّد من يحجب الأخ الشقيق حجب حرمان بوضع علامة (✓) في الحقل المجاور (الحاجب) مما يلي :

الحاجب	الوارث
	الأم.
	العم الشقيق.
	ابن الابن.
	الجد.
	البنت.
	الأب.
	الابن.

## حجب الأشخاص (2. حجب النقصان)



رابط المدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

 ماذا  
سنتعلم؟


- تعريف حجب النقصان.
- أقسام حجب النقصان.

### تمهيد

عرفنا أن إرث الزوج متعدد بين النصف والربع، فما الذي ينقله من الأكثري إلى الأقل؟

**النوع الثاني : حجب النقصان**، وهو منع الوارث من أوفر حظيه.  
وهو يأتي على جميع الوراثة.

### أقسام حجب النقصان :

ينقسم حجب النقصان إلى قسمين :

**القسم الأول: حجب نقصان سببه الانتقال**، وهو أربعة أنواع :

1. الانتقال من فرض إلى فرض أقل منه، مثل انتقال الأم من الثالث إلى السادس عند وجود الفرع الوارث أو الجمع من الإخوة أو الأخوات.
2. الانتقال من فرض إلى تعصيب أقل منه، مثل انتقال الأخت الشقيقة من النصف إلى الإرث بالتعصيب عصبة بالغير مع أخيها الشقيق.
3. الانتقال من تعصيب إلى فرض أقل منه، مثل انتقال الأب من الإرث بالتعصيب إلى الإرث بالفرض مع وجود الفرع الوارث الذكر.
4. الانتقال من تعصيب إلى تعصيب أقل منه، مثل انتقال الأخت لأب من كونها عصبة مع الغير إلى كونها عصبة بالغير.

### نشاط 1

مثل بأمثلة أخرى على الأنواع الأربع:

- ..... .1
- ..... .2
- ..... .3
- ..... .4



القسم الثاني : نقص سببه الازدحام، وهو ثلاثة أنواع :

1. الازدحام في الفرض.

مثل اجتماع أكثر من بنتين في الثنين، فإن الثنين فرض البنتين فأكثر، فكلما زاد عدد البنات قل نصيب الواحدة منهن، حيث يشتركن في الثنين مهما كان عددهن.

2. الازدحام في التعصيب.

مثل ما لو توقي شخص عن ابنين فأكثر، فإنهما يشتركان في جميع المال، وكلما زاد عددهم نقص نصيب كل واحد منهم.

3. ازدحام الفروض في المسألة.

وسيأتي بحث ذلك في مسائل العول إن شاء الله تعالى.

نشاط 2

اذكر أمثلة أخرى للنوعين الأول والثاني:

..... 1

..... 2





## التقويم

سؤال 1: بين سبب حجب النقصان في الأمثلة التالية:

- أ. انتقال الأخ لأخ من ميراث النصف إلى ميراث السادس.
- ب. انتقال الأب من الإرث بالتعصيب إلى إرث السادس بالفرض.
- ج. ميراث الزوجة من الرابع إلى الثمن.

سؤال 2: ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- ( ) أ. حجب النقصان يأتي على جميع الورثة.
- ( ) ب. وجود العم الشقيق سبب لحجب الأخرين لأم حجب نقصان.
- ( ) ج. وجود البنت مع الأخ الشقيق سبب لحجبها من أوفر حظيها.
- ( ) د. حجب النقصان أخف من حجب الحرمان.

سؤال 3: ما الفرق بين حجب الدرمان وحجب النقصان؟





## تطبيق 1



مثل ما يلي :

أ / مسألة فيها وارث ممن يستحق إرث النصف، وهو فيها محجوب حجب حرمان.


ب / مسألة فيها وارث يأخذ جميع المال ومعه ستة محجوبون حجب حرمان.


ج / مسألة فيها حجب نقصان من نوع الازدحام لثلاثة أصناف من الورثة.


د / مسألة فيها جميع أنواع حجب الأشخاص (الحرمان والنقصان بنوعيه).


ه / مسألة فيها محجوب حجب نقصان سببه الانتقال من فرض إلى فرض أقل منه.


و / مسألة فيها امرأة محجوبة حجب نقصان سببه الانتقال من فرض إلى تعصيّب.


ز / مسألة فيها محظوظون حجب نقصان سببه الازدحام في الفرض.




ح / مسألة فيها محظيون حجب نقصان سببه الازدحام في التعصيب.

تطبيق 2



حدد نوع الحجب وسببه لكلٍ من الورثة في المسألة التالية :

السبب	نوع الحجب		
		$\frac{1}{8}$	زوجة
		$\frac{1}{6}$	ثلاث جدات
		ب	ابن
			بنت
		$\frac{1}{6}$	أب
		x	عم

تطبیق 3



حدد من قد يرد عليه حجب نقصان سببه الانتقال من فرض إلى تعصي، بوضع علامة (✓) في الحقل المجاور مما يلى :

	الزوج
	العم الشقيق.
	البنت.
	الأخت لأب.
	الجدة.
	بنت الابن.
	الابن.

## **مذكرة/ملحوظات الطالب/\_\_\_\_ة**



## مذكرة/ملحوظات الطالب/ة

الوحدة الرابعة: الجب

# التأصيل



## أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- ❖ توضيح مفهوم التأصيل.
- ❖ معرفة فائدة التأصيل في علم الفرائض.
- ❖ تأصيل مسائل المواريث باختلاف حالات مسائل الوراثة.
- ❖ ذكر أصول مسائل الوراثة.
- ❖ تقسيم مسائل الوراثة بالنظر إلى تساوي فروض المسألة مع أصلها أو عدمه.

## موضوعات الوحدة

تطبيقات

34

التأصيل.

33

أصل المسألة	24			
سهام الوراثة	3	$\frac{1}{8}$	زوجة	
(نصيب الوارث الذي يستحقه من أصل المسألة)	4	$\frac{1}{6}$	أم	
فرضي المسألة	12	$\frac{1}{2}$	بنت	
	5	ب	عم	



# التأصيل



رابط المدرس الرقمي



[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)

ماذا  
سنتعلم؟

- تعريف التأصيل.
- الفائدة من التأصيل.
- كيفية التأصيل.
- أصول المسائل.
- أقسام مسائل الورثة.

تمهيد

توفي شخص عن: أم، وبنين، وأخ شقيق  
وترك لهم قطعة أرض، فكيف يمكن تقسيمها بينهم؟

## تعريف التأصيل

التأصيل: تحصيل أقل عدد يخرج منه فرض المسألة أو فروضها بلا كسر.

## الفائدة من التأصيل:

تسهيل الوصول إلى قسمة التركة على الوجه الصحيح.

## كيفية التأصيل:

لا تخلو مسائل الوراثة من ثلاثة حالات:

الحالة الأولى: أن لا يكون في المسألة فرض، بأن يكون الوراثة كلهم عصبة.

الحالة الثانية: أن يكون في المسألة فرض واحد.

الحالة الثالثة: أن يكون في المسألة أكثر من فرض.

وتفصيلها على النحو التالي:

### أ. كيفية التأصيل إذا لم يكن في المسألة فرض، بأن يكون كلهم عصبة

إذا كان الوراثة كلهم عصبة، فأصل المسألة من عدد رؤوسهم، مفروضاً فيها الذكر عن اثنين إذا كان معه أثنتان.



## الأمثلة

### الوحدة الخامسة: التأصيل

3	
1	ابن
1	ابن
1	ابن

1. توفي شخص عن ثلاثة أبناء. فأصل المسألة (ثلاثة) لكل واحدٍ واحدٌ.

5	
2	أخ ش
1	أخت ش
1	أخت ش
1	أخت ش

2. توفي شخص عن أخي شقيق وثلاثة إخوات شقائق. فأصل المسألة (خمسة)، للأخ اثنان؛ لأنّه يأخذ مثل نصيب أختين، وللإخوات ثلاثة لكل واحدةٍ واحدٌ.

1

نشاط

أصل المسألة التالية:

مات رجل عن ثلاثة إخوة لأب وأخت لأب وعم وابن عم.


ب - كيفية التأصيل إذا لم يكن في المسألة إلا فرض واحد.

إذا لم يكن في المسألة إلا فرض واحد فأصل المسألة هو مقام ذلك الفرض.

## الأمثلة

3		
1	$\frac{1}{3}$	أم
2	ب	أب

1. توفي شخص عن أم وأب، للأم الثالث وللأب الباقي، فأصل المسألة من ثلاثة.

8		
1	$\frac{1}{8}$	زوجة
7	ب	ابن

2. توفي شخص عن زوجة وابن. للزوجة الثمن، وللابن الباقي، فأصل المسألة من ثمانية.

٤- كيفية التأصيل إذا كان في المسألة أكثر من فرض.

إذا كان في المسألة أكثر من فرض، فيمكن استخراج أصل المسألة بالطريقة التالية:

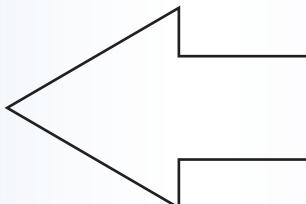
إيجاد المضاعف المشترك الأصغر لمقامات الفروض، والحاصل هو أصل المسألة.  
وذلك بإرجاع الأعداد إلى عواملها الأولية، ثم ضرب هذه العوامل في بعضها، والحاصل هو أصل المسألة.

مثال ذلك: توفي شخص عن زوجة، وأخت شقيقة، وأخت لأم، وعم، فللزوجة الربع، وللأخوات الشقيقة النصف، وللأخ لأم السادس، وللعم الباقي.

فلمعرفة أصل المسألة نتبع الخطوات التالية :

1. حل مقامات الفروض وهي (4 و 2 و 6) إلى عواملها الأولية، كما يلي :

العامل الأولية
2
2
3



مقامات الفروض		
6	2	4
3	1	2
3	1	1
1	1	1



2. اضرب هذه العوامل في بعضها لاستخراج المضاعف المشترك الأصغر، والحاصل هو أصل المسألة :  
 $3 \times 2 = 12$ . فالمضاعف المشترك الأصغر هو: (12) وهو أصل المسألة.

12		
3	$\frac{1}{4}$	زوجة
6	$\frac{1}{2}$	أخت ش
2	$\frac{1}{6}$	أخت لأم
1	ب	عم

## نشاط 2

اقسم المسألة التالية بعد تأصيلها مستخدماً طريقة إيجاد المضاعف المشترك الأصغر

		زوج
		بنت
		بنت ابن
		عم

## أصول المسائل

أصول المسائل سبعة هي : 24      12      8      6      4      3

## أقسام مسائل الورثة

تنقسم مسائل الوراثة بالنظر إلى مساواة فروض المسألة لأصلها، أو نقصها عنه، أو زياقتها عليه، إلى ثلاثة

أقسام :

1. المسألة العادلة، وهي التي تساوت سهام فروضها مع أصل المسألة.

مثال :

مجموع سهام الفروض :  $2 = 1 + 1$

وهو يساوي أصل المسألة (2) فالمسألة إذاً عادلة، فلا يدخلها عول، ولا تعصي، ولا رد.

2		
1	$\frac{1}{2}$	زوج
1	$\frac{1}{2}$	أخت ش

2. المسألة الناقصة، وهي التي نقصت سهام فروضها عن أصل المسألة.

مثال :

مجموع سهام الفروض :  $5 = 2 + 3$

وهو أقل من أصل المسألة (12) فالمسألة إذاً ناقصة، وهي التي يدخلها التعصي، أو الرد إن لم يكن هناك معصب.

12		
3	$\frac{1}{4}$	زوجة
2	$\frac{1}{6}$	أخ لأم
7	ب	أخوان ش

3. المسألة العائلة، وهي التي زادت سهام فروضها على أصل المسألة.

مثال :

مجموع سهام الفروض :  $7 = 4 + 2 + 1$

وهو أكثر من أصل المسألة (6) فالمسألة إذاً عائلة

7/6		
1	$\frac{1}{6}$	أم
2	$\frac{1}{3}$	أخوان لأم
4	$\frac{2}{3}$	أختان ش

وسيأتي الكلام عن العول في الوحدة القادمة.





س١ علّل ما يلي:

- أ. أهمية معرفة التأصيل.
- ب. من المسائل العائلة أم وأختان لأم وأختان لأب.
- ج. من المسائل الناقصة زوج وأخت لأم وعم شقيق.
- د. إذا كانت فروض المسألة ربعة وثلاثة فأصلها اثنا عشر.

س٢ أوجد أطول المسائل التالية:

- أ. توفي شخص عن: ثلاثة أبناء وخمس بنات.
- ب. توفي شخص عن: أمه وابنته.
- ج. توفيت امرأة عن: بنتها وأمها وأخيها الشقيق.
- د. توفي رجل عن: زوجته وبناته وعمه لأبيه.

# تطبيقات



رابط المدرس الرقمي


[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)
**تطبيق 1**


هل يمكن اجتماع فرضي الرابع والثمن في مسألة واحدة؟ ولماذا؟

**تطبيق 2**


عندما يجتمع في المسألة ( $\frac{1}{6}$  و  $\frac{1}{8}$ ، أو  $\frac{2}{3}$ ) فإن أصلها مباشرة يكون (24)، فلماذا؟

**تطبيق 3**


عندما يجتمع في المسألة ( $\frac{1}{4}$  و  $\frac{1}{3}$ ، أو  $\frac{2}{3}$ ، أو  $\frac{1}{4}$ ) فإن أصلها مباشرة يكون (12)، فلماذا؟ مع التمثيل على المسألة.

**تطبيق 4**


ما أصل المسألة إذا اجتمعت فيها هذه الفروض ( $\frac{1}{3}$ ،  $\frac{1}{6}$ ،  $\frac{1}{4}$ )، بإيجاد المضاعف المشترك الأصغر؟



تطبيق 5



مثل بمثال مغاير لما عرض خلال الدرس على ثلاثة مسائل: عادلة، ناقصة، عائلة.

تطبيق 6



أوجد أصل المسألة التالية:

مات شخص عن: زوجة وأم وبنت ابن وعم شقيق.

الوحدة الخامسة: التأصيل


تطبيق 7



مثل لما يلي:

مسألة أصلها (12). ثم اقسمها.




# العوول والرد وقسمة الترکات



## أهداف الوحدة

يتوقع من الطالبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- ❖ توضيح مفهوم العول.
- ❖ معرفة أثر العول على الورثة.
- ❖ ذكر أقسام أصول مسائل الوراثة من حيث العول وعدمه.
- ❖ تحديد نهاية عول الأصول العائلية.
- ❖ التمثيل لكل مسألة من مسائل العول.
- ❖ تعريف الرد في اللغة والاصطلاح.
- ❖ توضيح سبب الرد وأثره على الوراثة.
- ❖ ذكر شروط الرد، وعلى من يكون الرد من الوراثة.
- ❖ تفصيل القول في صفة العمل في مسائل الرد.
- ❖ توضيح مفهوم قسمة الترکات.
- ❖ منزلة قسمة الترکة من علم الفرائض
- ❖ معرفة أشهر طرق قسمة الترکات.
- ❖ التمثيل لكل طريقة من طرق قسمة الترکات.

## موضوعات الوحدة

تطبيقات.	36	العول.	35
تطبيقات.	38	الرد.	37
تطبيقات.	40	قسمة الترکات.	39



# العول

رابط المدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا  
سنتعلم؟

- تعريف العول.
- أثر العول.
- أقسام الأصول من حيث العول وعدمه.
- نهاية عول الأصول العائلة.

## تمهيد

في الوحدة السابقة مر معك أقسام مسائل الورثة بالنظر بين فروض المسألة وأصلها، فاذكر تلك الأقسام.

## تعريف العول

**العول** في اللغة يطلق على عدة معان، منها: الزيادة والارتفاع، يقال: عال المال، إذا زاد وارتفع، ومنها: المَيْل، يقال: عال الميزان، إذا مال .  
وفي الاصطلاح: زيادة سهام فروض المسألة على أصلها.

## أثر العول على الوراثة

إذا حصل عول في المسألة، يتربّع عليه نقص نصيب كل وارث فيها.

### نشاط 1

تكرر معنا في الدروس السابقة عدداً من أصول المسائل، اذكرها.

## أقسام أصول المسائل من حيث العول وعدمه

تنقسم أصول المسائل من حيث العول وعدمه إلى قسمين :

- |      |    |   |   |  |
|------|----|---|---|--|
| . 8  | 4  | 3 | 2 |  |
| . 24 | 12 | 6 |   |  |
- القسم الأول: أصول لا تعول مطلقاً، وهي أربعة: 24 . 8 . 4 . 12 .
- القسم الثاني: القسم الثاني: أصول قد تعول، وهي ثلاثة: 6 . 3 . 2 .

## عدد المرات التي تعول فيها الأصول العائلة



- أصل (6) يعول أربع مرات، فيعول إلى (7) و (8) و (9) و (10).

### الأمثلة

8/6	مثال عوله إلى 8	
3	$\frac{1}{2}$	زوج
3	$\frac{1}{2}$	أخت ش
2	$\frac{1}{3}$	أختان لأم

7/6	مثال عوله إلى 7	
3	$\frac{1}{2}$	زوج
4	$\frac{2}{3}$	أختان ش

10/6	مثال عوله إلى 10	
3	$\frac{1}{2}$	زوج
1	$\frac{1}{6}$	أم
4	$\frac{2}{3}$	أختان ش
2	$\frac{1}{3}$	أختان لأم

9/6	مثال عوله إلى 9	
3	$\frac{1}{2}$	زوج
4	$\frac{2}{3}$	أختان لأب
2	$\frac{1}{3}$	أخوان لأم

### نشاط 2

بِينَ الفرق - مِنْ خلال المثال الأول - بِينَ نصيب الزوج بحصوله على (3 من 6) ثُمَّ حصوله على (3 من 7)؟



- أصل (12) يعول ثلث مرات، فيعول إلى (13) و (15) و (17).

17/12	مثال عوله إلى 17	
3	$\frac{1}{4}$	زوجة
2	$\frac{1}{6}$	أم
4	$\frac{1}{3}$	أختان لأم
8	$\frac{2}{3}$	4 أخوات ش

15/12	مثال عوله إلى 15	
3	$\frac{1}{4}$	زوج
2	$\frac{1}{6}$	جد
2	$\frac{1}{6}$	جدة
8	$\frac{2}{3}$	بنتان

13/12	مثال عوله إلى 13	
3	$\frac{1}{4}$	زوج
2	$\frac{1}{6}$	أب
2	$\frac{1}{6}$	أم
6	$\frac{1}{2}$	بنت

### نشاط 3

ضع مسألة أصلها من (12) وفيها عول.


- أصل (24) يعول مرة واحدة، فيعول إلى (27).<sup>(1)</sup>

27/24	مثال عوله إلى 27	
3	$\frac{1}{8}$	زوجة
4	$\frac{1}{6}$	أم
4	$\frac{1}{6}$	أب
16	$\frac{2}{3}$	بنتان

(1) الأصل (24) يسمى بالأصل البخييل؛ لأنّه يعول مرة واحدة، فهو يعول إلى (27) فقط، كما أن هذه المسألة التي تضمنها المثال تسمى بـ (المسألة المنبرية)؛ لأنّ على سُئل عنها وهو على منبر الكوفة بها، فأجاب عنها في الحال.



س1 من خلال دراستك لموضوع العوول، تبين لك أن هناك ثلاثة أصول قد تعول، اذكرها.

س2 مثل لما يلي:

أ. مسألة ناقصة.

ب. مسألة أصلها (6) عائلة إلى (10).

ج. مسألة أصلها (12) عائلة إلى (15).

س3 العمل بالعوول في المسألة يجري على وفق العدل بين الورثة. ضد ذلك.

س4 اقسم المسائل التالية:

أ. توفيت امرأة عن: زوج وأخت شقيقة وأخوين لأم.

ب. توفي رجل عن: زوجة وجدة وأختين لأم وأختين لأب.

ج. توفي رجل عن: زوجة وأم وجد وثلاث بنات.



# تطبيقات

رابط المدرس الرقمي



[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)

تطبيق 1



مثل لما يلي:

أ / مسألة لأصل (6) وتعول إلى (7)


ب / مسألة لأصل (6) وتعول إلى (8)


ج / مسألة لأصل (6) وتعول إلى (9)




د / مسألة لأصل (6) وتعول إلى (10)


ه / مسألة لأصل (12) وتعول إلى (13)


و / مسألة لأصل (12) وتعول إلى (15)


ز / مسألة لأصل (12) وتعول إلى (17)


ح / مسألة لأصل (24) وتعول إلى (27)


تطبيق 2



اقسم المسائل التالية:

أ- توفي شخص عن: جدة وأخوين لأم وأختين شقيقتين.




ب- توفيت امرأة عن: زوج وأم وأخت لأب.


ج- توفي رجل عن: زوجة وأخ لأم وأم وأخت شقيقة.


د- توفي رجل عن: زوجة وجدة وثلاث أخوات لأم وخمس أخوات شقيائق.


ه - توفي رجل عن: زوجة وجد وجدة وبنتين.


# الرد



رابط المدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا  
سنتعلم؟

- تعريف الرد.
- سبب الرد.
- أثر الرد.
- الذين يرد عليهم.
- صفة العمل في مسائل الرد.

تمهيد

إذا لم تستوف سهام أصحاب الفروض أصل المسألة، فلمن يكون الباقي إن لم يكن في المسألة عاصب؟

بعد أن يأخذ أصحاب الفروض أنصبيتهم، ويتبقى شيءٌ من المال، ولا يكون هناك عاصب يأخذ هذا الباقي، فالذى عليه جمهور العلماء رد المتبقي من المال على أصحاب الفروض بقدر فرضهم، ودليلهم على ذلك:

عموم قوله تعالى: ﴿وَأُولُو الْأَرْكَامِ بَعْضُهُمْ أَوَّلَى بِعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾<sup>(1)</sup>.

عموم قوله عليه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من ترك مالاً فلورثته»<sup>(2)</sup>.

## تعريف الرد

الرد لغة: الإرجاع.

اصطلاحاً: إرجاع ما يبقى في المسألة إلى أصحاب الفروض -بقدر فرضهم- عدا الزوجين، عند عدم العاصب.

## أثر الرد:

زيادة في أنصبة الورثة.

## شروط الرد:

يشترط للرد شرطان:

1. أن يكون هناك باقٍ بعد أصحاب الفروض.
2. عدم وجود أحد من العصبة.

(1) سورة الأنفال، الآية 75.

(2) أخرجه البخاري (6350)، ومسلم (1619).

مَنْ يُرِدُ عَلَيْهِمْ:

يرد على جميع أصحاب الفروض ما عدا الزوجين فلا يرد عليهما، لأنهما ليسا من ذوي الأرحام فلا يدخلان في قوله تعالى: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِعَيْنٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾<sup>(1)</sup>.

## صفة العمل في مسائل الرد:

إذا لم يكن مع أهل الرد أحد الزوجين<sup>(2)</sup> فلا يخلو الأمر من ثلاثة حالات:  
**الحالة الأولى:** أن يكون الموجود منهم شخصاً واحداً، كما لو توفي شخص عن بنته فقط، أو عن اخته فقط، وحينئذ فإنه يأخذ جميع المال فرضاً ورداً، من غير حاجة إلى وضع مسألة.

**الحالة الثانية:** أن يكون الموجود منهم صنفَاً واحداً، وحينئذ فإننا نجعل لهم مسألة، ويكون أصلها من عدد رؤوسهم. مثال ذلك: لو توفي شخص عن ثلاثة بنات فإننا نجعل لهن مسألة من أصل ثلاثة، ولو توفي شخص عن أربع أخوات شقائق فإننا نجعل لهن مسألة من أصل أربعة، ولو توفي شخص عن خمس أخوات لأب فإننا نجعل لهن مسألة من أصل خمسة.

5	
1	أخت لأب

4	
1	أخت ش

3	
1	بنت
1	بنت
1	بنت

### نشاط 1

ماذا تضيف في المسوأة الأولى لو أردنا ألا يكون فيها رد؟

**الحالة الثالثة:** أن يكون الموجود منهم أكثر من صنف، وطريقة العمل حينئذٍ باتباع الخطوات التالية:

1. نعطي كل صاحب فرضه، ونؤصل المسألة كأنه لا رد فيها<sup>(1)</sup>.
2. نجمع سهام الفروض، والحاصل نجعله أصل مسألة الرد.

4 / 6			
فرضاً ورداً	3	$\frac{1}{2}$	بنت
فرضاً ورداً	1	$\frac{1}{6}$	بنت ابن

3 / 6			
فرضاً ورداً	1	$\frac{1}{6}$	أم
فرضاً ورداً	2	$\frac{1}{3}$	أختان لأم

## نشاط 2

بيان الفرق - من خلال المثال الأول - بين نصيب الأم بحصولها على (1 من 6) ثم حصولها على (1 من 3)؟



- س1 قارن بين العول والرد من حيث سبب كلٌّ منهما.
- س2 علل ما يلي:
- أ. عدم وجود الرد في المسألة العادلة.
  - ب. عدم وجود الرد إذا كان في المسألة وارث بالتعصيب.
- س3 ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي:
- ( ) أ. من مات وخلف بنتاً فلهما المال كله فرضاً.
  - ( ) ب. إذا كان الورثة زوجاً وأختاً شقيقة فلا رد في المسألة.
  - ( ) ج. المسألة العائلة لا رد فيها.
  - ( ) د. الزوجة يرد عليها كبقية الورثة.



# تطبيقات

رابط الدرس الرقمي



[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)

تطبيق 1



مثل لما يلي:

أ/ مسألة فيها رد.


ب/ مسألة فيها عول.


تطبيق 2



اقسم المسائل التالية:

أ/ توفي شخص عن: بنت وأم.


ب/ توفي شخص عن خمس بنات وأم.




ج / توفي شخص عن جدة وأخت شقيقة وأخ لأم.


تطبيق 3



اجعل المسألة التالية متضمنة للرد بحذف مَنْ تراه:

توفي شخص عن: أخت لأب وجدة وبنت وعم.

تطبيق 4



عَلَّ عدم الرد في المسائل التالية :

أ/ توفي شخص عن: بنت وأم وجد.

ب/ توفي رجل عن: زوجة وأم وثلاث بنات وأب.

ج / توفي شخص عن: أختين شقيقتين وأخوين لأم.

# قسمة الترکات

 ماذا  
 سنتعلم؟

- المراد بقسمة الترکات.
- منزلة قسمة الترکة من علم الفرائض.
- طرق قسمة الترکة.

تمهيد

تناولنا في بداية دراسة هذا المقرر (مبادئ في علم الفرائض) ومنها (ثمرة تعلم علم الفرائض) فما هي؟

## المراد بقسمة الترکات

الترکات جمع تركة، والمراد بقسمتها: إعطاء كل وارث من الترکة ما يستحقه شرعاً.

### منزلة قسمة الترکة من علم الفرائض:

قسمة الترکة هي الثمرة المقصودة من علم الفرائض، وما تقدم من دروس إنما هي وسيلة إليها؛ لأن الغرض من علم الفرائض إيصال الحقوق لمستحقيها، من خلال معرفة ما يخص كل وارث من الترکة، وذلك لا يكون إلا بقسمتها.

### طرق قسمة الترکة:

لقسمة الترکات عدة طرق، من أشهرها طريقتان، وهما:

**الطريقة الأولى:** أن ينسب نصيب كل وارث من المسألة إليها، ثم يعطى من الترکة مثل تلك النسبة، وتسمى: (الطريقة النسبية).

$$\frac{\text{نصيب الورثة}}{\text{المسألة}} = \frac{\text{سهام كل وارث} \times \text{الترکة}}{\text{الترکة}}$$

## خطوات التطبيق:

١. تقسم المسألة، وتوصل، ثم تقسم السهام على الورثة.
٢. نضرب سهام كل وارث في مجموع التركة، ثم نقسم الناتج على أصل المسألة، أو عولها إذا كانت عائلة.

الأمثلة التطبيقية:

المثال الأول: توفيت امرأة عن: زوج، وأخت شقيقة، وتركت ستة آلاف ريال.

قسمة التركة على الطريقة الأولى		2		
نصيب الزوج (3000) ريال	$3000 = \frac{1 \times 6000}{2}$	1	$\frac{1}{2}$	زوج
نصيب الأخت الشقيقة (3000) ريال	$3000 = \frac{1 \times 6000}{2}$	1	$\frac{1}{2}$	أخت شقيقة

للتتأكد من صحة التقسيم نجمع الأنسبة، فإذا ساوت

التركة فالحل صحيح، كما في هذه المسألة:

$$6000 = 3000 + 3000$$

## قسمة الترکات

المثال الثاني: توفيت امرأة عن: أم، وزوج، وأختين شقيقتين، وتركت أرضاً مساحتها مائة وستون متراً.

قسمة الترکة على الطريقة الأولى		8/6		
نصيب الأم (20) متر	$20 = \frac{1 \times 160}{8}$	1	$\frac{1}{6}$	أم
نصيب الزوج (60) متر	$60 = \frac{3 \times 160}{8}$	3	$\frac{1}{2}$	زوج
نصيب الأختين الشقيقتين (80) متر لكل اخت منهما (40) متر	$80 = \frac{4 \times 160}{8}$	4	$\frac{2}{3}$	أختان شقيقتان

للتتأكد من صحة التقسيم نجمع الأنصبة، فإذا ساوت الترکة

فالحل صحيح، كما في هذه المسألة:

$$160 = 80 + 60 + 20$$

**الطريقة الثانية:** أن تقسم الترکة على المسألة، وما يخرج يضرب به نصيب كل وارث.

$$\text{الترکة} = \frac{\text{الناتج} \times \text{سهام كل وارث}}{\text{المسألة}}$$

## خطوات التطبيق:

١. تقسم المسألة، وتوصل، ثم تقسم السهام على الورثة.
٢. تقسم التركة على أصل المسألة، أو عولها إذا كانت عائلة.
٣. نضرب الناتج من القسمة في سهام كل وارث.

### الأمثلة التطبيقية:

المثال الأول: توفيت امرأة عن: أم، وأخت شقيقة، وأخ لأب، وتركت مائة وعشرين ألف ريال.

قسمة التركة على الطريقة الثانية				
$20000 = \frac{120000}{6}$	6			
نصيب الأم (20000) ريال	$20000 = 1 \times 20000$	1	$\frac{1}{6}$	أم
نصيب الأخت الشقيقة (60000) ريال	$60000 = 3 \times 20000$	3	$\frac{1}{2}$	أخت شقيقة
نصيب الأخ لأب (40000) ريال	$40000 = 2 \times 20000$	2	ب	أخ أب

| للتأكد من صحة التقسيم نجمع الأنصبة، فإذا ساوت التركة

| فالحل صحيح، كما في هذه المسألة:

$$120000 = 40000 + 60000 + 20000$$

المثال الثاني: توفي رجل عن: زوجة، وأب، وابن، وترك ثمانية وأربعين ألف ريال.

قسمة الترکة على الطريقة الثانية				
	$2000 = \frac{48000}{24}$	24		
نصيب الزوجة (6000) ريال	$6000 = 3 \times 2000$	3	$\frac{1}{8}$	زوجة
نصيب الأب (8000) ريال	$8000 = 4 \times 2000$	4	$\frac{1}{6}$	أب
نصيب الابن (34000) ريال	$34000 = 17 \times 2000$	17	ب	ابن

| للتأكد من صحة التقسيم نجمع الأنسبة، فإذا ساوت الترکة

| فالحل صحيح، كما في هذه المسألة:

$$48000 = 34000 + 8000 + 6000$$

## التقويم



س1 ما المقصود بقسمة التركات؟

س2 بِيَنْ مَنْزَلَةِ قَسْمَةِ التَّرْكَةِ مِنْ عِلْمِ الْفَرَائِضِ؟

س3 مِنْ خَلَالِ دِرَاسَتِكَ لِطُرُقِ قَسْمَةِ التَّرْكَاتِ، اقْسُمِ الْمَسْأَلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ مُطْبِقًا إِلَيْهِ الطُّرُقِ الَّتِي

تعلمتها:

أ. ماتت امرأة عن: زوج، وأم، وأختين لأم، وتركة قدرها: 300000 (ثلاثمائة ألف) ريال.

ب. مات رجل عن: زوجة، وأختين شقيقتين، وأختين لأم، وأرضاً زراعية مساحتها: 600 (ستمائة متر).



# تطبيقات

رابط المدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تطبيق 1



اقسم المسألتين التاليتين مستخدماً الطريقة الأولى من طرق قسمة الترکات (الطريقة النسبية).

أ/ توفي رجل عن: أم، وأخت لأب، وأخوين لأم، وترك سبعة آلاف ومائتين (7200) ريالاً.

			أم
			أخت لأب
			أخوان لأم

ب/ توفيت امرأة عن: بنت، وبنـت ابن، وأخـوين لأب، وتركت ثلاثة آلاف وستمائة (3600) ريالاً.

			بنت
			بنـت ابن
			أخـوين لأب



تطبيق 2



اقسم المسألتين التاليتين مستخدماً الطريقة الثانية من طرق قسمة الترکات.

- أ/ توفي رجل عن: زوجتين، وجدتین، وبنتين، وثلاثة أعمام أشقاء، وترك أربعة عشر ألفاً وأربعين ألفاً (14400) ريالاً.

			زوجتان
			جدتان
			بنتان
			ثلاثة أعمام أشقاء

- ب/ توفيت امرأة عن: زوج، وأم، وأخت شقيقة، وأخوين لأم، وتركت ثمانية عشر ألف (18000) ريالاً.

			زوج
			أم
			أخت شقيقة
			أخوان لأم